

(٥٤) كتاب السلام والاستئذان وآداب أخرى

- ١ **باب الحث على السلام وفضله وكرهه تركه** (عن ابن هريرة) (١) قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا (٢) ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ثم قال هل أداكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم (٣) (عن نافع ابن عمر) (٤) كان يقول إن رسول الله ﷺ قال أفشوا السلام وأطعموا الطعام (٥) وكونوا إخوانا كما أمركم الله (٦) (عن البراء بن عازب) (٧) قال قال رسول الله ﷺ أفشوا السلام تسلبوا (٨) والآثار أشرف
- ٢
- ٣

جاء عند مسلم أيضا بلفظ ثم عطس أخرى، وجاء عند أبي داود بغير لفظ أخرى، أما ابن ماجه فلفظه (يشمت العاطس ثلاثا فما زاد فهو مزكوم، أما الترمذي فقد رواه من طريقين (أحدهما) من طريق ابن المبارك عن عكرمة بن عمار بسند حديث الباب وفيه (ثم عطس الثانية أو الثالثة فقال رسول الله ﷺ هذا رجل مزكوم) (والثاني) من طريق يحيى بن سعيد عن عكرمة بالسند المذكور عن النبي ﷺ نحوه إلا أنه قال في الثالثة إنك مزكوم (قال الترمذي) وهذا أصح من حديث ابن المبارك وقد روى شعبه عن عكرمة بن عمار هذا الحديث نحو رواية يحيى بن سعيد اهـ (تخریجه) (م - والاربعة)

باب (١) (سند) وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن هريرة الخ (غريبه) (٢) قال النووي هو على ظاهره وإطلاقه، فلا يدخل الجنة إلا من مات مؤمنا وإن لم يكن كامل الإيمان فهذا الظاهر من الحديث (ولا تؤمنوا حتى تحابوا) بحذف إحدى التاءين وتشديد الموحدة المضمومة أي لا يكمل إيمانكم ولا يصلح حالكم في الإيمان إلا بالتحاب (٣) جعل إفشاء السلام سببا للمحبة والمحببة سببا لكمال الإيمان وإعلاء كلمة الإسلام، وفي التهاجر والتقاطع التفرقة بين المسلمين، وهي سبب لانتظام الدين والوهن في الإسلام، وإفشاء السلام بذله للمسلمين كلهم من عرفت ومن لم تعرف، وفيه الحث العظيم على إفشاء السلام (قال الحافظ) الإفشاء الإظهار، والمراد نشر السلام بين الناس ليحيوا سنته اهـ ونقل النووي عن المتولي أنه قال يكره إذا لقي جماعة أن يخص بعضهم بالسلام: لأن القصد بمشروعية السلام تحصيل الالفة، وفي التخصيص إيماء لغير من خص بالسلام (تخریجه) (م د هـ ج هـ) (٤) (سند) **مدش** عبد الله بن الحارث عن ابن جريج قال قال سليمان بن موسى (وفي بعض النسخ قال قال لي سليمان ابن موسى) حدثنا نافع ابن عمر الخ (غريبه) (٥) قال البيهقي يحتمل إطعام المحابيح ويحتمل الضيافة أوهما معا، وللضيافة في التألف والتحاب أثر عظيم (٦) قال تعالى: (إنما المؤمنون إخوة) يعني الإخاء في الله والحب في الله، ويدخل فيه كل ما يعود على أخيه المسلم من المنفعة وكل ما يدفع عنه الضرر (تخریجه) (ج هـ) وسنده صحيح، وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه إسناده صحيح ورجاله ثقات (٧) (سند) **مدش** أبو معاوية ثنا قتيبان بن عبد الله النهدي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ابن عازب الخ (غريبه) (٨) أي تسلبوا من التنافر والتقاطع وتدمر لكم المودة وتزول الضغائن (والآثار) بفتح الهمزة والتاء المثلثة من الاستئثار وهو الانفراد بالشئ، ومعناه هنا تخصيص بعض الناس بالسلام دون بعض (وقوله أشرف) أي أشد شرا من عدم إفشاء السلام، لأن التخصيص يوجب التنافر بعكس ما شرع لأجله السلام فإنه ما شرع إلا لجلب المودة والإلفة، وقد نقل النووي عن المتولي

- ٤ (عن عبد الله بن سلام) (١) قال لما قدم النبي ﷺ (بمعنى المدينة) انجفل الناس عليه (٢) فكنفت فيمن انجفل، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب (٣) فكان أول شيء سمعته يقول أفشوا السلام (٤) وأطعموا الطعام (٥) وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام (٦) تدخلوا الجنة بسلام (٧) (عن الزبير بن العوام) (٨) قال قال رسول الله ﷺ ٥
- دب اليكم (٩) داء الأمم قبلكم (١٠) الحسد والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين (١١) لخالقة الشعر والذي نفس محمد بيده (١٢) لا تؤمنوا حتى تحابوا (١٣) أفلا أنبئكم بشيء إذ فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم (١٤) (وعنه من طريق ثان وفيه) (١٥) لا تدخلوا (١٦) الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا (١٧)

انه قال يكره اذا لقي جماعة ان يخص بعضهم بالسلام لان القصد بمشروعية السلام تحصيل الالفة وفي التخصيص يحاش لغير من خص بالسلام (تخرجه) (حب عل) والبيهقي في شعب الإيمان والبخاري في الادب المفرد وصححه ابن حبان، وأورده الهيثمي وقال رواه (حم عل) ورجاله ثقات (١) (سنده) **هشام** يحيى بن سعيد عن عرف ثنا زرارة قال قال عبد الله بن سلام حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن زرارة عن عبد الله بن سلام الخ (قلت) سلام بفتح السين واللام المخففة هو أبو يوسف الاسرائيلي حليف بني الخزرج ، قيل كان اسمه الحسين فسماه النبي ﷺ عبد الله مشهور، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين (٢) أى ذهبوا مسرعين اليه يقال جفل وأجفل وانجفل (٣) بالاضافة وينون أى بوجه ذى كذب فان الظاهر عنوان الباطن (٤) أى أظهره واكثره على من تعرفونه وعلى من لا تعرفونه (٥) أى للائتام والفقراء والمساكين وابن السبيل (٦) أى صلوا بالليل لانه وقت الغفلة وبعده عن الرياء والسمعة ولارباب الحضور مزيد المثوبة (٧) أى من الله أو من ملائكته من مكروه أو تعب ومشقة (تخرجه) (مذجة مى) وقال الترمذى هذا حديث صحيح (٨) (سنده) **هشام** يزيد بن هارون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبى كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام بن الوائش بن هشام . وأبو معاوية شيبان عن يحيى ابن أبى كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوام الخ (غريبه) (٩) أى سار اليكم (١٠) أى عادة الأمم الماضية (١١) بكسر الدال المهملة (لاخالقة الشعر) أى الخصلة التى شأنها ان تخلق ، أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل موسى الشعر (١٢) أى بقدرته وتصريفه (١٣) معناه لا يهيرايمانكم كاملا الا اذا أحب بعضكم بعضا (١٤) أى لان افشاء السلام أى اظهاره يزيل الضغائن ويورث المحبة والالفة كما سبق والله أعلم (١٥) (سنده) **هشام** عبد الرحمن حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثير ان يعيش بن الوليد حدثه ان مولى لآل الزبير حدثه ان الزبير بن العوام حدثه ان رسول الله ﷺ قال دب اليكم داء الأمم قبلكم الحديث (١٦) كذا وقع في هذه الرواية عند الامام احمد بحذف النون وكذا عند أبى داود والترمذى من حديث أبى هريرة ، قال القارى ولعل الوجه ان النهى قد يراد به النهى كمنعه المشهور عند أهل العلم اه ووقع في صحيح مسلم ومسنده الامام احمد وتقدم أول اثبات لاندخلون باثبات النون وهو الظاهر (١٧) بحذف النون في هذه الرواية وفي حديث أبى هريرة أيضا عند مسلم والامام احمد ، قال النووى هكذا هو في جميع الاصول والروايات (ولا تؤمنوا بحذف النون من آخره وهى لغة معروفة صحيحة اه قال القارى لعل حذف النون للمجانسة والازدواج

٦ حتى تحابوا الخ (عن معاذ بن جبل) (١) أن رسول الله ﷺ قال السلام تحية أهل
 ٧ الجنة (عن أبي أمامة) (٢) أن رسول الله ﷺ قال من بدأ بالسلام فهو أولى بالله عز وجل
 ورسوله (٣) (باب في استحباب تعميم السلام وكراهة تخصيصه بمن يعرف)
 ٨ (عن الاسود بن يزيد) (٤) قال أقيمت الصلاة في المسجد فجلستنا نمشي مع عبد الله بن مسعود فلما ركع
 الناس ركع عبد الله وركعنا معه ونحن نمشي، فرجل بين يديه فقال السلام عليك يا أبا عبد الرحمن
 (٥) فقال عبد الله وهو راكع صدق الله ورسوله، فلما انصرف سأله بعض القوم لم قلت حين سلم
 عليك الرجل صدق الله ورسوله؟ قال اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان من أشرط الساعة
 إذا كانت التحية على المعرفة (٦) (ومن طريق ثان) (٧) عن سيار عن طارق بن شهاب قال
 كنا عند عبد الله (يعني ابن مسعود) جلوسا فجاء رجل فقال قد أقيمت الصلاة، فقام وقتنا معه
 فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع وركعنا، ثم مشينا وصنعنا مثل
 الذي صنع، فرجل يسرع فقال عليك السلام يا أبا عبد الرحمن، فقال صدق الله ورسوله، فلما
 صلينا ورجعنا دخل الى أهله جالسنا فقال بعضنا لبعض أستمعتم رده على الرجل صدق الله وبكتمت
 رسله، أيكم يسأله؟ فقال طارق أنا أسأله، فسأله حين خرج فذكر عن النبي صلى الله عليه وعلى
 آله وصحبه وسلم ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة (٨) وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها
 على التجارة (٩) وقطع الأرحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم (١٠)

(تخرجه) أورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وقال رواه احمد والترمذي والضياع (يعني المقدسي)
 عن الزبير بن العوام ورمز له بالصححة (قلت) الطريق الأولى عند الامام احمد منقطعة لأن يعيش بن
 الوليد بن هشام لم يدرك الزبير: وفي الطريق الثانية مولى لال الزبير مجهول، وعلى هذا فالحديث ضعيف
 وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب والهيثمى في مجمع الزوائد وعزياه للزار، وقال الهيثمى كالمندرى
 سنده جيد (قلت) وعلى فرض ضعفه لحديث أنى هريرة المذكور أول الباب يعضده (١) هذا طرف من
 حديث طويل سيأتى بطوله وسنده وشرحه وتخرجه في باب تواضعه ﷺ من كتاب السيرة النبوية
 (٢) (سنده) **مدرسة** عتاب وهو ابن زياد ثنا عبد الله انابجي بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي
 ابن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الخ (غريبه) (٣) أى أقرهم الى رحمة الله واتباع رسوله ﷺ
 (تخرجه) (د مذ) وحسنه الترمذي ولفظه عنده (قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟
 قال أولاهما بالله تعالى) وسكت عنه أبو داود والمنذرى (باب) (٤) (سنده) **مدرسة** ابن نمير
 عن مجالد عن عامر عن الاسود بن يزيد الخ (غريبه) (٥) هذا موضع الدلالة من الحديث وهو كون
 الرجل خص ابن مسعود بالسلام دون أصحابه: والظاهر ان هذه الواقعة كانت قبل النهي عن المشي في
 الصلاة والكلام فيها (٦) معناه لا يسلم الرجل الا على من يعرفه (٧) (سنده) **مدرسة** ابو احمد الزبيرى
 حدثنا بشير بن سليمان عن سيار عن طارق بن شهاب الخ (٨) معناه تسليم الرجل على ناس مخصوصين
 يعرفهم (٩) أى بأن تتاجر معه في الاسواق بل ومع غير زوجها أيضا كما سيأتى في بعض الروايات
 (١٠) هكذا بالأصل وظهور القلم بالقاف يعنى الكتابة، وجاء في مجمع الزوائد (وظهور العلم)

- ٩ (عن ابن مسعود) (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ان من أشرط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه إلا بالمعرفة
- ١٠ (باب ما جاء في الفاظ السلام والرد) (عن أبي تيممة الهجيمي) (٢) عن رجل من قومه (٣) قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في بعض طرق المدينة وعليه أزار من قطن منتثر الحاشية فقلت عليك السلام يا رسول الله : فقال ان عليك السلام تحية الموتى ، ان عليك السلام تحية الموتي ، ان عليك السلام تحية الموتي (٤)

بالعين المهمة والله أعلم (تخرجه) (ك) وأورده الهيثمي وقال رواه كله احمد والبخاري ببعضه وزاد ان يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه (والطبراني) إلا أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة وان هذا عرفني من بينكم فسلم على وحي تتخذ المساجد طرقا فلا يسجد لله فيها، وحي يبعث الغلام الشيخ يريد بين الأفقيين، وحي يبلغ التاجر بين الأفقيين فلا يحمد ربها (وفي رواية عنده) وان تغفلوا النساء والحيل ثم ترخص فلا تغفلوا إلى يوم القيامة، وان يتجر الرجل والمرأة جميعا ، ورجال احمد والبخاري رجال الصحيح (١) **قوله** أبو تيممة الهجيمي عن عياش العامري عن الاسود بن هلال عن ابن مسعود الخ (تخرجه) (طب) وهو جزء من الحديث المتقدم، ولكنه جاء في المسند حديثا مستقلا من وجه آخر، وأورده الهيثمي عقب الحديث السابق وقال رواه كله احمد والبخاري ببعضه ورجال احمد والبخاري رجال الصحيح (قال الخطابي) وفي بذل السلام لمن عرفت ومن لم تعرف اصلاح العمل فيه لله تعالى لامصانة ، وفي السلام لغير المعرفة استفتاح باب الأئس ليكون المؤمنون كلهم اخوة ولا يستوحش أحد من أحد ، وترك السلام لغير المعرفة يشبه صدود المتصارمين المنهى عنه فينبغي أن يجتنب (وقال ابو بكر الخطيب) في قول الناس السلام عليكم أي الله عز وجل مطلع عليكم فلا تغفلوا، وقيل السلام عليكم أي سلمت مني فاجعلني أسلم منك، وقيل معناه اسم السلام عليك أي اسم الله عز وجل عليك ، وحي الهروي نحوه (وقال غيره) يقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلم عليكم بكسر السين ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا كقوله تعالى (سلام عليكم بما صبرتم) فالما في تشهد الصلاة فيقال فيه معروفا ومنكرا والله أعلم (باب) (٢) (سنده) **قوله** اسماعيل ابن ابراهيم قال ثنا سعيد الجريري عن أبي السليل عن أبي تيممة الهجيمي قال اسماعيل مرة عن أبي تيممة الهجيمي عن رجل من قومه قال لقيت رسول الله ﷺ الخ (قلت) أبو تيممة الهجيمي اسمه طريف ابن مجالد كذا في الإصابة وعند أبي داود أيضا (غريبه) (٣) اسمه جرى بضم الجيم وفتح الراء وتشديد النجية مصغرا جابر بن سليم كما جاء مصرحا بذلك عند أبي داود (٤) قالها ثلاثا للتأكيد قال الخطابي قوله عليك السلام تحية الموتى يوم أن السنة في تحية الميت أن يقال له عليك السلام كما يفعله كثير من العامة ، وقد ثبت عن النبي ﷺ انه دخل المقبرة فقال السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين فقدم الدعاء على اسم المدعو له كهور في تحية الاحياء ، وانما قال ذلك القول منه اشارة إلى ما جرت به العادة منهم في تحية الاموات إذ كانوا يقدمون اسم الميت على الدعاء وهو مذكور في أشعارهم كقول الشاعر:

(عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمته ما شاء ان يترحمها) وكقول الشماخ:

(عليك سلام من أديم وباركت * يد الله في ذاك الأديم الممزق) فالسنة لا تختلف في تحية

- ١١ سلام عليكم . سلام عليكم مرتين أو ثلاثا هكذا (١) (عن عمران بن حصين) (٢) ان رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال السلام عليكم ، فرد عليه ثم جالس فقال عشر (٣) ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه ثم جلس ، فقال عشرون ، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه ثم جلس ، فقال ثلاثون (٤) (عن رجل من بني نعيم عن أبيه عن جده) (٥) انه أتى النبي ﷺ فقال ان أبي يقرأ عليك السلام ، فقال النبي ﷺ عليك وعلى أبيك السلام
- ١٢ (باب ما يفعل المصلي والمتخلى اذا سلم أحدهما) (عشر سفیان) (٦) عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال دخل رسول الله ﷺ مسجد بني عمرو بن عوف مسجد قباء (٧)

الاحياء والاموات بدليل حديث أبي هريرة الذي ذكرناه والله أعلم اهـ (وقال في النهاية) هذا لما جرت به عادتهم في المرائي يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كما في البيتين والصواب أن يسلم على الميت كما يسلم على الحي (١) ليس هذا آخر الحديث (وبقيته) قال سألت عن الإزار فقلت ابن ائزر؟ فافنع ظهره بعظم ساقه وقال هاهنا ائزر، فان ائبت فهاهنا أفل من ذلك، فان ائبت فهاهنا فوق السكعين، فان ائبت فان الله عز وجل لا يحب كل مختال فخور ، قال وسألته عن المعروف فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تعطى صلة الحبل، ولو أن تعطى شسع النعل ، ولو أن تنزع من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تنحى الشيء من طريق الناس يؤذيهم، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق ، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه ، ولو أن تؤنس الوحشان في الأرض ، وإن سبك رجل بشيء يعلمه فيك وأنت تعلم فيه نحوه فلا تسبه فيكون أجره لك ووزره عليه ، وما يسر أذنك أن تسمعه فاعمل به ، وما ساء أذنك أن تسمعه فاجتنبه ، إلى هنا انتهى الحديث وقد تقدم الجزء المختص بالإزار منه دسروحا في باب الحد المستحب للثوب من كتاب اللباس في هذا الجزء رقم ٢٩٤ صحيفة ٢٠٥ وسيأتي الجزء المختص بالمعروف منه في باب العشاريات من كتاب جامع اللادب والمواعظ والحكم الخ من قسم الترهيب (تخریجه) أخرجه أبو داود مطولا كما هنا والنسائي والترمذي مختصرا، وقال الترمذي حسن صحيح (٢) (سنده) (عشر سفیان) محمد ابن كثير اخو سليمان بن كثير حدثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن ابن رجاء العطاردي عن عمران (يعني ابن حصين) ان رجلا الخ (غريبه) (٣) أي فقال النبي ﷺ عشر أي له عشر حسنات ، أو كتب أو حصل له أو ثبت عشر ، أو المكنتوب له عشر (٤) أي بكل لفظ عشر حسنات (قال الحافظ) لو زاد المبتدئ ورحمة الله استحب ان ي زاد وبركاته ، فلو زاد وبركاته فهل تشرع الزيادة في الرد وكذا لو زاد المبتدئ على وبركاته هل يشرع له ذلك ، أخرج مالك في الموطأ عن ابن عباس قال انتهى السلام إلى البركة ، وروى البيهقي في الشعب عن ابن عمر مثل ابن عباس (تخریجه) (د نس مذ) وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمران بن حصين (٥) (سنده) (عشر سفیان) محمد ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت غالبا القطان يحدث عن رجل من بني نعيم عن أبيه عن جده الخ (تخریجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد وفي اسناده رجل لم يسم (باب) (٦) (عشر سفیان) محمد ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت غالبا القطان يحدث عن رجل من بني نعيم عن أبيه عن جده الخ (تخریجه) (غريبه) (٧) مسجد قباء بضم القاف وتخفيف الباء وبالمذ منون مصروف، وهو تفسير لقوله مسجد بني عمرو بن عوف يعني مسجد قباء ، وهو مسجد معروف بضواحي المدينة كان النبي

13

10

15

عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر ولم يذكر وا قول سفيان الخ ، وفيه دلالة على أن رد السلام باليد في الصلاة لا يبطلها (١) هذا الحديث تقدم بسنده وشرحه وتخرجه في باب جواز التسييح والتصفيق والاشارة في الصلاة في الجزء الرابع صحيفة ١٥٧ رقم ٨٤٨ (٢) (سنده) **مدش** عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو الزبير عن محمد بن علي بن الحنفية عن عمار بن ياسر الخ (غريبه) (٣) يعنى بالاشارة كما يستفاد من الحديث السابق (تخرجه) (نس) (سنده صحيح) (٤) (سنده) **مدش** محمد بن عبيد ثنا هاشم يعنى ابن البريد قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن جابر الخ (قلت) ابن جابر هذا هو عبد الله بن جابر كما سماه النبي ﷺ في آخر الحديث ، قال الحافظ ابن كثير في تفسيره بعد ايراد الحديث وعبد الله بن جابر هذا الصحابي ذكره ابن الجوزي أنه هو العبدى والله أعلم ويقال إنه عبد الله بن جابر الأنصارى البياضى فيما ذكره الحافظ ابن عساكر اه (٥) انما لم يرد عليه النبي ﷺ لانه كرهه أن يرد عليه السلام وهو على غير وضوء. فلما توضأ رد عليه ثلاثا كما سلم ثلاثا لان رد السلام ذكره. والأفضل للذاكر أن يكون على طهارة وكان ﷺ يفعل الأكل والافضل ، وقد جاء معنى ذلك في حديث المهاجر بن قنفذ وتقدم في فصل كراهة رد السلام أو الاشتغال بذكر الله تعالى حال قضاء الحاجة من كتاب الطهارة صحيفة ٢٦٤ فى الجزء الأول (٦) سيأتى هذا الجزء من الحديث والكلام عليه فى باب تفسير سورة الفاتحة وما ورد فى فضلها من كتاب فضائل القرآن وتفسيره (تخرجه) (أورده الهيثمى وقال رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل سيء الحفظ وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات اه (قلت) وأورده أيضا الحافظ ابن كثير فى تفسيره فى ذكر ما ورد فى فضل الفاتحة بسنده ولفظه وعزاه للإمام احمد وقال هذا اسناد جيد وابن عقيل هذا يحتج به الأئمة الصكبار والله أعلم اه

(باب استحباب السلام من القادم والقائم) (عن أبي هريرة) (١) عن النبي ﷺ قال اذا انتهى (٢) أحدكم الى المجلس فليسلم، فان بدا (٣) له أن يجلس فليجلس، ثم ان قام والقوم جلوس فليسلم فليست الاولى (٤) بأحق من الآخرة (٥) (عن معاذ بن أنس الجهني) (٦) عن رسول الله ﷺ أنه قال حق على من قام على مجلس أن يسلم عليهم، وحق على من قام من مجلس أن يسلم، فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلم فلم يسلم، فقال رسول الله ﷺ ما أسرع ما نسي (باب يسلم الراكب على الماشى الخ) (عن أبي هريرة) (٧) قال قال رسول الله ﷺ ليسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد (وفي رواية والمار بدل الماشى) والقليل على الكثير (٨) زاد في رواية والصغير على الكبير (عن فضالة بن عبيد) (٩) عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم مثله

١٧

١٨

١٩

٢٠

(باب) (١) (سنده) **مَدَنِي** يحيى عن ابن عجلان قال حدثني سعيد عن أبي هريرة الخ (غريبه) (٢) أي جاء ووصل (٣) بالالف أي أراد أن يجلس (٤) أي التسليمة الاولى (بأحق) أي بأولى وأليق من الآخرة (٥) قال الطيبي أي كما أن التسليمة الاولى لإخبار عن سلامتهم من شره عند الحضور فكذلك الثانية لإخبار عن سلامتهم من شره عند الغيبة، وليست السلامة عند الحضور أولى من السلامة عند الغيبة بل الثانية أولى اه (قال النووي) ظاهر هذا الحديث يدل على انه يجب على الجماعة رد السلام على الذي يسلم على الجماعة عند المفارقة اه قال الشامي وهذا هو الصحيح (تخریجه) (دنس حب ك) وقال الترمذي هذا حديث حسن (٦) (سنده) **مَدَنِي** حسن ثنا ابن لهيعة ثنا زبائن عن سهل بن معاذ عن أبيه (يعني معاذ بن أنس الجهني) عن رسول الله ﷺ الخ (تخریجه) أرده الهيثمي وقال رواه (حم طب) وفيه ابن لهيعة وزبائن بن فائد وقد ضعفا وحسن حديثهما (باب) (٧) (سنده) **مَدَنِي** روح ثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره انه سمع أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخ (غريبه) (٨) قال النووي هذا أدب من آداب السلام، واعلم أن ابتداء السلام سنة ورده واجب فان كان المسلم جماعة فهو سنة كفاية في حقهم، إذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميعهم، فان كان المسلم عليه واحداً تعين الرد عليه، وان كانوا جماعة كان الرد فرض كفاية في حقهم، فإذا رد واحد منهم سقط الحرج عن الباقيين والله أعلم (قال الحافظ) قد تكلم العلماء على الحكمة فيمن شرع لهم الابتداء فقال ابن بطال عن المهلب تسليم الصغير لأجل حق الكبير لأنه أمر بتوقيره والتواضع له، وتسليم القليل لأجل حق الكثير لأن حقهم أعظم، وتسليم المار لشبهه بالداخل على أهل المنزل، وتسليم الراكب لثلاث يستكبر بركوبه فيرجع الى التواضع، ونقل ابن دقيق العيد عن ابن رشد أن محل الأمر في تسليم الصغير على الكبير اذا التقيا، فان كان أحدهما راكباً والآخر ماشياً بدأ الراكب، وان كانا راكبين أو ماشيين بدأ الصغير والله أعلم (تخریجه) (ق مذ) (٩) (سنده) **مَدَنِي** حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة قال حدثني أبو هانيء عن أبي على عن فضالة بن عبيد ان رسول الله ﷺ قال يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير (تخریجه) (مذنس حب) والبخاري في الأدب المفرد، وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح: أبو على الجني اسمه عمرو بن مالك اه

- (باب السلام على الصبيان والنساء) (مدرشا محمد بن جعفر) (١) عن شعبة عن ٢١
يسار قال كنت أمشي مع ثابت البناني فر بصبيان فسلم عليهم ، وحدث أنه كان يمشي مع أنس
رضي الله عنه فر بصبيان فسلم عليهم ، وحدث أنس أنه كان يمشي مع رسول الله ﷺ فر
بصبيان فسلم عليهم ، (عن أنس) (٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على صبيان وهم
٢٢ ياعبون فسلم عليهم (وعنه أيضا) (٣) قال مر علينا النبي ﷺ ونحن نلعب فقال السلام
٢٣ عليكم يا صبيان (عن جرير) (٤) أن رسول الله ﷺ مر بنساء فسلم عليهن (باب النهي
٢٤ عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام) (مدرشا أبو كامل) (٥) ثنا زهير ثنا سهيل بن أبي صالح عن
٢٥ أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا لقيتهم (وفي رواية) إذا لقيتهم المشركين (٦)

(باب) (١) (مدرشا محمد بن جعفر النخ) (تخرجه) (ق د مذ نس مي) (٢) (سنده)
مدرشا حجاج بن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس النخ (تخرجه) (د نس) وسكت عنه
أبو داود والمنذرى (١٧) (سنده) مدرشا وكيع عن حبيب عن قيس عن ثابت عن أنس (قال مر
علينا النخ) (تخرجه) (د جه) بدون قوله يا صبيان وسكت عنه أبو داود والمنذرى، قال العلماء الحكمة
في السلام على الصغار تدرهمهم على أدب الشريعة وطرح رداء الكبير وسلوك النواضع ولين الجانب
(٤) (سنده) مدرشا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جابر قال حدثني رجل عن طارق التميمي عن جرير
(يعني ابن عبد الله) الخ، وله سند آخر عند الامام احمد أيضا قال حدثنا وكيع عن شعبة: ومحمد بن جعفر
قال ثنا شعبة عن جابر بن عبد الله عن طارق التميمي عن جرير، قال ابن جعفر قال حدثني رجل عن طارق
التميمي عن جرير قال مر النبي ﷺ على نسوة فسلم عليهن (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه
(حم عل طب) وفي احد استنادي احمد عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي ، وفي الآخر عن شعبة عن
جابر عن طارق التميمي عن جرير وجابر بن طارق ولم أعرفه، وجابر عن طارق فان كان جابر هو
الجمعني فهو ضعيف اه (قلت) عبارة الهيثمي غير مستقيمة لأنها تخالف ما جاء في سنده الامام احمد
والظاهر انه وقع فيها تحريف من الناسخ ، وعلى كل حال ففي السند الاول عند الامام احمد رجل لم يسم
وفي السند الثاني جابر بن عبد الله ولم أقف على من ترجمه لانه قطعا غير جابر بن عبد الله الانصارى
الصحابي المشهور ، وعلى هذا فالحديث ضعيف لكن يؤيده حديث اسماء بنت يزيد (قالت مر علينا النبي
ﷺ في نسوة فسلم علينا) أخرجه (د مذ جه مي) وقال الترمذى حسن (قلت) والحديث جاء عند
الترمذى هكذا : حدثنا سويد أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا عبد الحميد بن بهرام انه سمع شهر بن حوشب
يقول سمعت أسماء بنت يزيد تحدث أن رسول الله ﷺ مر في المسجد يوما وعصبة من النساء تعود
فالوى بيده بالتسليم، وأشار عبد الحميد بيده (قال الترمذى) هذا حديث حسن، قال احمد بن حنبل لا بأس
بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب ، قال محمد شهر حسن الحديث وقوى أمره اه وفي
أحاديث الباب استحباب السلام على الصبيان باتفاق العلماء، أما النساء فيشترط فيه عدم الفتنة لان النبي
ﷺ كان مأموئا من الفتنة، فمن وقف من نفسه بعدم الفتنة فليسلم وإلا فالصمت أسلم والحاصل أن سلام
الرجل عليهن جائز في نفسه بل مسنون لكن بشرط السلامة والا تعين الترك والله أعلم (باب)
(٥) (مدرشا أبو كامل الخ) (غريبه) (٦) المراد بالمشركين اليهود والنصارى كما صرح بذلك في
(٤٣ م - الفتح الرباني - ج ١٧)

في طريق فلا تبدءوهم (١) واضطروهم الى أضيقتها (٢) قال زهير فقلت لسهيل اليهود والنصارى؟ فقال المشركون (٣) (وعنه من طريق ثان) (٤) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام ، فاذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى أضيقتها (عن أبي عبد الرحمن الجهنى) (٥) قال قال رسول الله ﷺ انى راكب غدا الى يهود فلا تبدءوهم بالسلام، فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم (٦) (وعن أبي بصرة الغفارى) (٧) عن النبي

٢١

٢٧

الحديث التالى (قال تعالى وقالت اليهود عزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله) (١) يعنى بالسلام كما صرح بذلك في الحديث التالى لأن في الابتداء به اعزازا لهم والله تعالى يقول (والله العزة لرَسُولِهِ والذو منين) (٢) أى جانبها بحيث لا يمشون وسط الطريق ، وذلك لا يقصد اهانتهم ان كانوا من أهل الذمة ولم يظهر منهم سوء نية للمسلمين ، بل يقصد اظهار فضل المسلم وتقديمه على غيره ، لأن اهانة الذمى ممنوعة لقول الله تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم) (٣) انما قال المشركون محافضة على ماسمع (٤) (سنده) **مرشاه** عبد الرزاق ثناء عمر عن سهيل بن أنى صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخ (تخرجه) أخرجه أبو داود من طريق سهيل بن أنى صالح أيضا قال خرجت مع أنى الشام فحملوا يمدون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم، فقال أنى لا تبدءوهم بالسلام ، فان أبا هريرة رضى الله عنه حدثنا عن رسول الله ﷺ قال لا تبدءوهم بالسلام الخ وأخرجه أيضا (م مذ) دون القصة (٥) (سنده) **مرشاه** محمد بن أنى عدى عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن أنى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن أبي عبد الرحمن الجهنى الخ (غريبه) (٦) سيأتى سبب قوله (وعليكم) في الرد على أهل الكتاب في الباب التالى ، وقد جاء في الأصل بعد قوله (وعليكم) قال عبد الله (يعنى ابن الامام احمد) قال أنى خالفه عبد الحميد بن جعفر وابن لهيعة قالوا عن أنى بصرة ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال أبو بصرة يعنى في حديث ابن أنى عدى عن ابن اسحاق اه (قلت) سيأتى حديث أنى بصرة بعد هذا (تخرجه) (جه طبع) قال البوصيرى في زوائد ابن ماجه في اسناده محمد بن اسحاق وهو مدلس، ثم قال وليس لأنى عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف (يعنى ابن ماجه) وليس له شيء في بقية الكتب الستة اه (قلت) محمد بن اسحاق ثقة ولكنه مدلس فاذا عنعن لا يحتج بحديثه وإذا قال حدثنا لحديثه صحيح وقد عنعن عند ابن ماجه لكنه صرح بالتحديث في رواية الامام احمد فالحديث صحيح ، وقد جاء هذا الحديث عند الامام احمد في مسند عقبة بن عامر الجهنى ولم أقف لأنى عبد الرحمن الجهنى في المسند على غير هذا الحديث (٧) (سنده) **مرشاه** أبو عاصم عن عبد الحميد يعنى ابن جعفر قال أخبرني يزيد بن أنى حبيب عن مرثد بن عبد الله عن أنى بصرة الغفارى قال قال رسول الله ﷺ لهم يوما انى راكب الى يهود فن انطلقن معي فان سلموا عليكم فقولوا وعليكم، فانطلقنا فلما جئناهم سلموا علينا فقلنا وعليكم (وله طريق ثان) عند الامام احمد أيضا قال حدثنا حسن بن ابن لهيعة قال ثنا يزيد بن أنى حبيب عن أنى الخير (يعنى مرثد بن عبد الله) قال سمعت أبا بصرة يقول قال رسول الله ﷺ انا غادون الى يهود فلا تبدءوهم بالسلام فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم (تخرجه) (نس) بمعناه وسنده جيد، وأورده الهيثمى وقال رواه (حم طب) في الكبير وزاد فلما جئناهم سلموا علينا فقلنا وعليكم، واحد اسنادى احمد والطبرانى رجاله

- ٢٨ **صلى الله عليه وسلم** مثله **(باب ما يقال في رد السلام على أهل الكتاب)** **(عن ابن عمر)** (١) عن النبي **صلى الله عليه وسلم** إذا سلم عليك اليهودي فأنما يقول السام عليك (٢) فقل وعليك (٣) وقال مرة إذا سلم عليك اليهودي فقلوا وعليكم فانهم يقولون السام عليكم **(عن أنس بن مالك)** (٤) قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقلوا وعليكم **(وعنه أيضا)** (٥) أن يهوديا أتى النبي **صلى الله عليه وسلم** وهو مع أصحابه فقال السام عليكم، فرد عليه القوم، فقال نبي الله **صلى الله عليه وسلم** أندرون ما قال؟ قالوا نعم، قال السام عليكم، قال ردوا على الرجل، فردوه، فقال نبي الله **صلى الله عليه وسلم** قلت كذا وكذا؟ قال نعم، فقال نبي الله **صلى الله عليه وسلم** إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقلوا عليكم، أ، عليك ما قلت **(عن هشام بن زيد بن أنس)** (٦) قال سمعت أنسا يقول جاء رجل من أهل الكتاب فسلم على النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال السام عليكم، فقال عمر يارسول الله ألا أضرب عنقه؟ قال لا، إذا سلموا عليكم فقلوا وعليكم **(عن أنس بن مالك)** (٧) أن اليهود دخلوا على النبي **صلى الله عليه وسلم** فقالوا السام عليك

رجال الصحيح اه (قلت) الزيادة التي أشار إليها الهيثمي جاءت في الطريق الأولى من حديث الباب عند الامام احمد أيضا (هذا) وفي أحاديث الباب النهم عن أن يبدأ المسلم أهل الكتاب بالسلام (قال النووي) قال بعض أصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا يحرم، وهذا ضعيف لأن النهي للتحريم، فالصواب تحريم ابتداءهم، وحكي القاضي عياض عن جماعة أنه يجوز ابتداءهم للضرورة والحاجة، وهو قول علقمة والنخعي وقال الأوزاعي إن سلمت فقد سلم الصالحون، وإن تركت فقد ترك الصالحون، وأما المبتدع فالخيار أنه لا يبدؤ بالسلام إلا لئلا يظن من مفسدة. ولو سلم على من لم يعرفه فبان ذميا استحب أن يسترد سلامه بأن يقول استرجعت سلامي تحقيرا له، وقال أصحابنا لا يترك للذمى صدر الطريق بل يضطر إلى اضيقه ولكن التصديق بحيث لا يقع في وهدة ونحوها، وإن خلت الطريق عن الزحمة فلا حرج اه **(باب)** (١) (سند) **قدش** سفيان سمعته من ابن دينار عن ابن عمر الخ (غريبه) (٢) السام بدون لام معناه الموت (٣) أي وعليك الموت (قال النووي) رحمه الله اتفق العلماء على الرد على أهل الكتاب إذا سلموا، لكن لا يقال لهم وعليكم السلام بل يقال عليكم فقط أو وعليكم، وقد جاءت الأحاديث التي ذكرها مسلم (قلت والامام احمد أيضا) بلفظ عليكم وعليكم باثبات الواو وحذفها، وأكثر الروايات باثباتها، وعلى هذا في معناه وجهان (أحدهما) أنه على ظاهره فقالوا عليكم الموت فقال وعليكم أيضا، أي نحن وأنتم فيه سواء وكلنا نموت (والثاني) أن الواو هنا للاستئناف للعطف والتشريك وتقديره وعليكم ما تمسحقونه من الدم، وأما من حذف الواو فتقديره بل عليكم السام اه (تخرجه) (ق لك د مذ نس) (٤) (سند) **قدش** هشيم أنبأنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس ابن مالك الخ (تخرجه) (ق مذ جه) (سند) (٥) **قدش** عبد الله بن بكر قال أنا سعيد بن قتادة عن أنس أن يهوديا الخ (تخرجه) (ق)، وغيرهما بدون القصة وأورده الهيثمي وقال لأنس حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٦) (سند) **قدش** سليمان بن داود ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس الخ (تخرجه) (طل) وأورده الهيثمي وقال هو في الصحيح خلا استئذان عمر في قتله، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح (٧) (سند) **قدش** مؤمل ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس بن مالك

فقال النبي ﷺ السام عليكم، فقالت عائشة رضى الله عنها السام عليكم يا اخوان القردة والخنازير ولعنة الله وغضبه، فقال يا عائشة مه (١) فقالت يا رسول الله أما سمعت ما قالوا؟ قال أو ما سمعت ما رددت عليهم، يا عائشة لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه (٢) (زاد في رواية) ان الله يحب الرفق في الأمر كله (عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) (٣) عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل ناس من اليهود فقالوا السام عليك، فقال عليكم فقالت عائشة عليكم لعنة الله ولعنة اللاعنين، قالوا ما كان أبوك فجاشا (٤) فلما خرجوا قال لهما رسول الله ﷺ ما حملك على ما صنعت؟ قالت أما سمعت ما قالوا؟ قال فما رأيتني قلت عليكم: إنهم يصيبهم ما أقول لهم ولا يصيبني ما قالوا (٥) (عن محمد بن الأشعث عن عائشة) (٦) رضى الله عنها قالت بينما أنا عند النبي ﷺ إذ استأذن رجل من اليهود فأذن له، فقال السام عليك، فقال النبي ﷺ وعليك، قالت فهممت أن أتكلم قالت ثم دخل الثانية (٧) فقال مثل ذلك، فقال النبي ﷺ وعليك، قالت ثم دخل الثالثة فقال السام عليك، قالت فقلت بل السام عليكم وغضب الله لإخوان القردة والخنازير، أتحيون رسول الله ﷺ بما لم يحبه به الله؟ قالت فنظر إلى (٨) فقال مه أن الله لا يحب الفحش (٩) ولا التفحش، قالوا قولا فرددناه عليهم فلم يضرننا (١٠) شيئا ولزمهم إلى يوم القيامة، إنهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على يوم الجمعة (١١) التي هدانا الله بها وضلوا عنها، وعلى القبلة (١٢) التي هدانا الله بها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام آمين (١٣)

الخ (غريبه) (١) مه اسم فعل أمر مبنى على السكون ومعناه أكفف (٢) إنما قال ذلك لعائشة رضى الله عنها لتتحلى بمكارم الأخلاق، وهذا من كرم خلقه ﷺ (تخرجه) جاء معناه عند الشيخين وغيرهما من حديث عائشة وسنده صحيح (٣) (سنده) **مرش** يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الخ (غريبه) (٤) الفحش هو القبيح من القول والفعل، وقيل الفحش مجاوزة الحد (٥) معناه أن الله عز وجل يصيبهم بدعائهم عليهم لأنى مظلوم ولا يستجيب لهم دعاءهم على لأنهم معتدون (تخرجه) (ق. وغيرهما) بالفاظ مختلفة والمعنى واحد (٦) (سنده) **مرش** على بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن عمر بن قيس عن محمد بن الأشعث عن عائشة الخ (غريبه) (٧) أى دخل مرة ثانية وكذلك قولها ثم دخل الثالثة أى مرة ثالثة (٨) تعنى أن النبي ﷺ نظر إليها فقال مه أى كفى عن هذا القول (٩) تقدم معنى الفحش، والتفحش تكلف الفحش وتعمده، والمراد بالفحش هنا التعدى في القول والجواب لا الفحش الذى هو من قذع الكلام وردئته، وتفاحش تفاعل منه، وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة (١٠) بفتح أوله وكسر المعجمة وسكون الراء أى لم يضرننا من الضرر (١١) أى لأنهم عدلوا عنه واختاروا يوم السبت وتقدم الكلام على ذلك في باب وجوب الجمعة من كتاب الصلاة في الجزء السادس صحيفة ١٩ (١٢) يعنى السكبة لأنهم جعلوا بيت المقدس قبلة لهم والسكبة أفضل (١٣) أى لما فيه من الفضل العظيم والثواب الجزيل وتقدم الكلام عليه في باب ما جاء في التأمين والجر به من كتاب الصلاة في الجزء الثالث صحيفة ٢٠٣ (تخرجه)

٢٥ (عن أبي الزبير) (١) أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سلم ناس من اليهود على النبي ﷺ فقالوا السام عليك يا أبا القاسم، فقال وعليكم، فقالت عائشة رضي الله عنها وغضبت ألم تسمع ما قالوا؟ قال بل قد سمعت فرددتها عليهم، أنا بحجاب عليهم (٢) ولا يجابون علينا

أبواب الاستئذان وكيفية وآدابه

٣٦ (باب آداب الاستئذان) (عن عبد الله بن بسر المازني) (٣) صاحب رسول الله ﷺ قال كان رسول الله ﷺ إذا أتى بيت قوم أتاه بما يلي جداره ولا يأتيه مستقبلاً بابه (٤) (وعنه من طريق ثان) (٥) قال كان رسول الله ﷺ إذا جاء الباب يستأذن لم يستقبله يقول يمشي مع الحائط حتى يستأذن فيؤذن له أو ينصرف (عن محمد بن المنكدر) (٦) قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال استأذنت على النبي ﷺ (٧) فقال من ذا (٨) فقلت أنا، فقال النبي ﷺ أنا أنا (٩) قال محمد كراهه قوله أنا (باب النهي عن كشف الستر أو النظر منه قبل الإذن

وغيرهما (١) (سنده) (مدش) روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الخ (غريبه) (٢) أي يستجيب الله دعاءنا عليهم ولا يستجيب دعاءهم علينا (تخرجه) (م) (هذا) وسيأتي من هذا الباب أحاديث لعائشة وغيرها في تفسير قوله تعالى (وإذا جاءوك حيّرك بما لم يحيك به الله) من سورة المجادلة في كتاب فضائل القرآن وتفسيره في الجزء الثامن عشر ان شاء الله تعالى

(باب) (٣) (سنده) (مدش) الحكم بن موسى قال عبد الله (يعني ابن الامام احمد) وسمعت انا من الحكم ثنا اسماعيل يعني ابن عياش قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الحميري عن عبد الله بن بسر المازني الخ (غريبه) (٤) انما كان يفعل ذلك ﷺ خشية أن يكون الباب مفتوحاً فينظر من داخل المنزل فجاءه، فاذا أتاه بما يلي الجدار وكان الباب مفتوحاً يمكنه أن يستتر بالجدار ويستأذن (٥) (سنده) (مدش) الحكم بن موسى قال عبد الله وسمعت انا من الحكم قال ثنا بقية، قال وحدثني محمد بن عبد الرحمن اليحصبي قال سمعت عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول كان رسول الله ﷺ الخ (تخرجه) (د) قال المنذري في استاده بقية بن الوليد وفيه مقال اه (قلت) تابعه اسماعيل بن عياش كما في الطريق الأولى وهو ثقة وعلى هذا فرجاله كلهم ثقات والحديث صحيح أو حسن على أقل درجاته والله أعلم

(٦) (سنده) (مدش) محمد بن جعفر وحجاج قالوا ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر الخ (غريبه) (٧) جاء في رواية للبخاري أئدت النبي ﷺ في دين كان على أبي فدقت الباب (قال ابن العربي) في حديث جابر مشروعية دق الباب، ولم يقع في الحديث بيان هل كان بآلة أو بغير آلة (قال الحافظ) وقد أخرج البخاري في الأدب المفرد من حديث أنس أن أبواب النبي ﷺ كانت تقرع بالظفر، وأخرجه الحاكم في علوم الحديث من حديث المغيرة بن شعبه، وهذا محمول منهم على المبالغة في الأدب، وهو حسن لمن قرب محله من بابه، أما من بعد عن الباب بحيث لا يبلغه صوت القرع بالظفر فيستحب أن يقرع بما فوق ذلك بحسبه (٨) أي من ذا الذي يستأذن (٩) كررها النبي ﷺ مرتين انكاراً عليه أي قوالك أنا: مكروه (قال النووي) قال العلماء إذا استأذن أحد فقل له من أنت أو من هذا كره ان يقول انا لهذا الحديث

٣٨ ووعيد فاعله (عن أبي ذر) (١) قال قال رسول الله ﷺ أيما رجل كشف سترا فادخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا (٢) لا يحل له أن يأتيه ، ولو أن رجلا فقا عينه لهدرت (٣) ولو أن رجلا مر على باب لاستر له فرأى عورة أهله (٤) فلا خطيئة عليه (٥) إنما الخطيئة على أهل البيت (٦) (عن سهل بن سعد الساعدي) (٧) أن رجلا اطلع على النبي ﷺ من ستر حجرته وفي يد النبي ﷺ مدرى (٨) (وفي رواية يحك بها رأسه) (٩) فقال لو أعلم أن هذا ينظرني حتى آتبه (١٠) لطعنت بالمدرى في عيني - وهل جعل الاستئذان إلا من أجل البصر (١١)

لأنه لم يحصل بقوله أنا فائدة ولا زيادة بل الإيهام بأن ينبغي أن يقول فلان باسمه، وإن قال أنا فلان فلا بأس، كما قالت أم هانئ حين استأذنت فقال النبي ﷺ من هذه؟ فقالت أنا أم هانئ. اه والغرض أنه يذكر الاسم المعروف بحيث لا يلتبس على السامع (تخرجه) (ق ، والأربعة) (١) (سنده) **قوله** يحيى بن اسحاق أنبأنا ابن لهيعة وموسى ثنا ابن لهيعة عن عبيد بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن الحلي عن أبي ذر الخ (غريبه) (٢) أي ارتكب منكرا لا يحل له أن يأتيه كقوله تعالى (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه) (٣) أي لهدرت ديتها أي لا دية لها (٤) العورة كل ما يستحي منه إذا ظهر (٥) أي بشرط أن يكون نظره بغير قصد ولا متابعة أما إذا قصد أو تابع النظر فهو حرام يوجب العقوبة (٦) فيه أن ستر الباب واجب ولذلك كانت الخطيئة على أهل البيت في هذه الصورة لاها لهم الواجب والله أعلم (تخرجه) (مذ) وقال هذا حديث غريب لانعرفه مثل هذا إلا من حديث ابن لهيعة ، وأبو عبد الرحمن الحلي اسمه عبد الله بن يزيد اه (قلت) الحديث أورده المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه احمد ورواه رواة الصحيح إلا ابن لهيعة، ورواه الترمذى وقال هذا حديث غريب الخ اه (قلت) ابن لهيعة حديثه ضعيف إذا عنعن وقد عنعن في هذا الحديث فهو ضعيف والله أعلم (٧) (سنده) **قوله** عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سهل بن سعد الخ (غريبه) (٨) قال الحافظ المدرى بكسر الميم وسكون المهملة عود تدخله المرأة في رأسها لتضم بعض شعرها الى بعض وهو يشبه المسلة، يقال مدرت المرأة سرحت شعرها (٩) أي بالمدرى (١٠) معناه لو أعلم أن هذا ينظرني قصدا وعمدا وانتظر حتى آتبه لطعنت الخ (١١) (قال النووي) معناه ان الاستئذان مشروع ومأمور به ، وإنما جعل لثلا يقع البصر على الحرم، فلا يحل لأحد أن ينظر في حجر باب ولا حفيره مما هو متعرض فيه لوقوع بصره على امرأة أجنبية اه (تخرجه) (ق مذ) قال الحافظ ويؤخذ منه انه يشرح الاستئذان لكل أحد حتى المحارم لثلا تكون منكشفة العورة ، وقد أخرج البخارى في الأدب المفرد عن نافع كان ابن عمر اذا بلغ بعض ولده الحلم لم يدخل عليه إلا باذن ، ومن طريق علقمة جاء رجل الى ابن مسعود فقال استأذن على أمي؟ فقال ان لم تستأذن عليها رأيت ماتكره ، ومن طريق موسى ابن طلحة دخلت مع أبي علي أمي فدخل واتبعته فدفع في صدرى وقال تدخل بغير إذن ، ومن طريق عطاء سألت ابن عباس استأذن على أختي؟ فقال نعم، قلت انها في حجرى، قال أحب أن تراها عريانة؟

- ٤٠ (عن أبي هريرة) (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم من اطلع على قوم في بيتهم بغير إذنهم (٢) فقد حل لهم أن يفقتوا عينه (٣) **باب** النهي عن دخول منزل إلا بإذن صاحبه: وعن الدخول على النساء، إلا بإذن أزواجهن (عن أنس بن مالك) (٤) قال كنت أخدم النبي ﷺ فكانت أدخل عليه بغير إذن، فجئت ذات يوم فدخلت عليه فقال يا بني انه قد حدث أمر (٥) فلا تدخل على إلا بإذن (عن عبادة بن الصامت) (٦) أن رسول الله ﷺ قال الدار حرم، فمن دخل عليك حرمك فاقتله (٧) (عن ذكوان أبي صالح) (٨) يحدث عن مولى لمعمر بن العاص أن عمرو بن العاص أرسله الى علي يستأذنه على امرأته أسماء بنت عميس فأذن له فتكلم في حاجة، فلما خرج سأله المولى عن ذلك (٩) فقال عمرو نهانا رسول الله ﷺ أن نستأذن على النساء إلا بإذن أزواجهن (عن أبي صالح) (١٠) قال استأذن عمرو بن العاص على فاطمة

واسانيد هذه الآثار كلها صحيحة اهـ (١) (سنده) **مدرسة** عبد الرزاق ثنا معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة النخ (غريبه) (٢) أي نظر في بيت إلى ما يقصد أهل البيت ستره من نحو شق باب أو كوة وكان الباب غير مفتوح (فقد حل لهم) لم يقل وجب إشارة إلى أنه خرج مخرج التعمير لا الحد ذكره القرطبي (٣) أي يرموه بشيء فيفقتوا عينه إن لم يندفع إلا بذلك، وتهدر عين الناظر فلا دية ولا قصاص عند الشافعي والجمهور والله أعلم (تخرجه) (م. وغيره) **باب** (٤) (سنده) **مدرسة** روح ثنا جرير بن حازم عن سلم العلوي عن أنس بن مالك النخ (غريبه) (٥) الظاهر أن هذا الأمر الذي حدث هو نزول آية الحجاب وهي قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) (إلى قوله) وإذا سألتهم من متاعا فاسألوهن من وراء حجاب الآية (تخرجه) لم أقف عليه لغیر الامام احمد وفي اسناده سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن قيس العلوي، قال في الخلاصة عن أنس وعنه جرير بن حازم وهمام بن يحيى ضعفه بن معين وقال ذلك الذي يرى الهلال قبل الناس بليتين (٦) (سنده) **مدرسة** محمد بن كثير القصاب البصري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت النخ (غريبه) (٧) أي قر دخل عليك حرمك بغير إذنك صائلا عليك فادفعه بغير القتل، فاني أبي فاقتله (طب) وفي اسناده محمد بن كثير القصاب قال في تعجيل المنفعة استدركه شيخنا الهيثمي فقال ضعفه ابن المديني والدارقطني وغيرهما (قال الحافظ قلت) له في مسند عبادة من المسند حديث الدار حرم، الحديث وهو من روايته عن يونس عن عبيد عن محمد بن سيرين عنه، وله رواية أيضا عن عبد الله بن طاوس وغيره وقال عمرو بن علي الفلاس كان في الدباغين ذاهب الحديث وقال الساجي منكر الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له هذا الحديث، وذكره ابن الجارود أيضا في الضعفاء اهـ (٨) **مدرسة** بهز حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ذكوان أبا صالح يحدث عن مولى لمعمر بن العاص النخ (قلت) مولى عمرو بن العاص الذي يروي عنه اسمه عبد الرحمن بن ثابت أبو قيس قال في التقريب ثقة (غريبه) (٩) أي سأله عن كون عمرو لم يدخل على أسماء إلا بإذن زوجها علي (تخرجه) لم أقف عليه لغیر الامام احمد وسنده صحيح ورجاله كلهم ثقات وهواه صاحب ذخائر المواريث للترمذي في الاستئذان ولم أجد له والله أعلم (١٠) (سنده) **مدرسة** أبو معاوية عن

فأذنت له، فقال ثم (١) عايسى قالوا لا، قال فرجع، ثم استأذن عليها مرة أخرى، فقال ثم عايسى قالوا نعم، فدخل عليها، فقال له عايسى ما منعك أن تدخل حين لم تجدني هاهنا؟ قال إن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات (٢) (باب ما جاء في كيفية الاستئذان ولفظه والسلام قبله) (عن عمرو بن عبد الله بن صفوان) (٣) أن كعدة (٤) بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أمية (٥) رضى الله عنه بعثه في الفتح (٦) ببلن وجداية (٧) وضغاييس (٨) والنبي ﷺ بأعلى الوادي (٩) قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم استأذن، فقال النبي ﷺ ارجع فقل السلام عليكم أدخل بعد ما أسلم صفوان، قال عمرو (١٠) أخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كعدة (١١) قال الضحاك

الاعمش عن أبي صالح النخ (غريبه) (١) بفتح الثاء المثناة وتشديد الميم ظرف مكان بمعنى هنا (٢) بكسر الغين المعجمة وهن من غاب أزواجهن عن منازلهم (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا صالح لم يسمع من فاطمة وقد سمع من عمرو وقال رواه الترمذي إلا أنه جعل مكان فاطمة أسماء اه (قلت) يعني أسماء بنت عيسى زوجة عليّ إذ ذاك (باب) (٣) (سنده) قدش روح ثنا ابن جريج والضحاك بن مخلد قال أخبرني ابن جريج وعبد الله بن الحارث عرض عليّ ابن جريج قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره قال الضحاك وعبد الله بن الحارث أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كعدة بن الحنبل الخ (قلت) قال في التقريب، عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي صدوق شريف من الرابعة (٤) بكاف ولام مفتوحين (والحنبل) بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة، قال في التقريب كعدة بن الحنبل ويقال ابن عبد الله بن الحنبل الجمحي المكي صحابي له حديث، وهو آخر صفوان بن أمية لأمه اه وقال في تهذيب التهذيب في ترجمته روى عن النبي ﷺ في صفة الاستئذان والسلام، وعنه أمية ابن صفوان بن أمية وعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية اه (٥) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وكنيته أبو وهب وقيل أبو أمية، قتل أبوه يوم بدر كافرا وأسلم هو بعد الفتح وكان من المؤلفات وشهد اليرموك، روى عن النبي ﷺ وعنه أولاده أمية وعبد الله وعبد الرحمن وغيرهم (٦) أي زمن فتح مكة (وقوله بلبن) جاء عند الترمذي (بلبن ولبى بهمة في آخره بدل النون وهو أول ما يحلب عند الولادة كذا في النهاية (٧) قال في اللسان الجداية بكسر الجيم وفتحها بمنزلة العناق من الغنم اه وفي النهاية الجداية من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكرا كان أو أنثى بمنزلة الجدى من المعز اه (٨) بوزن مصاييح جمع ضفبوس بالضم وهي صغار القنأ، وقيل هي نبت ينبت في أصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل كذا في النهاية (٩) جاء عند أبي داود (بأعلى مكة) (١٠) يعني ابن أبي سفيان (أخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان) يعني ابن أمية بن خلف الجمحي المكي مقبول (١١) أي لم يذكر لفظ الإخبار، وقال أبو داود في سننه بعد رواية هذا الحديث ما لفظه (قال عمرو وأخبرني ابن صفوان بهذا أجمع عن كعدة بن حنبل ولم يقل سمعته منه اه) (والحاصل) أن عمرو بن أبي سفيان روى هذا الحديث عن شيخين له، أحدهما عمرو بن عبد الله ابن صفوان بن أمية، والثانيهما أمية بن صفوان بن أمية، وكلاهما روىاه عن كعدة، لكن الأول روى عنه

- وابن الحارث (١) وذلك بعد ما سلم ، وقال الضحاك وعبد الله بن الحارث بلبن وجداية (عن زيد بن أسلم) (٢) قال أرسلني أبي الى ابن عمر رضى الله عنهما فقلت أدخل ؟ فعرف صوتي فقال أى نبي إذا أتيت الى قوم فقل السلام عليكم ، فان ردوا عليك فقل أدخل ؟ قال ثم رأى ابنه واقفاً يجر إزاره فقال ارفع ازارك فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه (عن ابن عباس) (٣) قال جاء عمر رضى الله عنه الى النبي ﷺ وهو في مشربة (٤) فقال السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك أيدخل عمر ؟ (عن عبد الله بن موسى) (٥) قال أرسلني مدرك أو ابن مدرك الى عائشة رضى الله عنها أسألهما عن أشياء قال فأتيتهما فإذا هي تصلى الضحى فقلت أقعد حتى تفرغ فقالوا هيأت فقلت لا ذنبا كيف استأذن عليها ؟ فقال قل للسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، السلام على أمهات المؤمنين وأزواج النبي ﷺ ، السلام عليكم ، قال فدخلت عليها فأسألتها ، الحديث سيأتي بتناوله في فتاوى عائشة
- (باب الاستئذان ثلاث مرار فان لم يؤذن له فليرجع)** (عن أبي سعيد الخدري) (٦) قال كنت في حلقة من حلق الانصار فجاءنا أبو موسى كأنه مذعورا (٧) فقال ان عمر امرني أن آتيه فأتيته فاستأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فخرجت وقد قال ذلك رسول الله ﷺ من استأذن ثلاثا

بلفظ الإخبار والثاني بلفظ عن والله أعلم (١) هما من رجال السند يعني في روايتهما وكذا يقال فيما بعده والله أعلم (تخرجه) (د نس مذ) وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج ، ورواه أبو عاصم أيضا عن ابن جريج مثل هذا (٢) (سنده) **مدرشا** عبد الرزاق أخبرنا داود يعني ابن قيس عن زيد بن أسلم الخ (تخرجه) الحديث صحيح واخرج (ق الك مذ) المرفوع منه (قال الحافظ) وقد روى داود بن قيس رواية زيد بن أسلم عنه بزيادة قصة فذكر حديث الباب بقصته وعزاه للإمام احمد والحميدي (٣) (سنده) **مدرشا** أسود حدثنا الحسن يعني ابن صالح عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس الخ (غريبه) (٤) المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح (٥) هذا طرف من حديث طويل سيأتي بطوله وسنده وشرحه وتخرجه في باب ما جاء في فتاوى عائشة رضى الله عنها في آخر القسم الثالث من كتاب السيرة النبوية ان شاء الله وهو حديث صحيح ، وأورد البيهقي هذا الجزء منه وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح (هذا وفي أحاديث الباب) دلالة على مشروعية السلام والاستئذان (قال النووي) أجمع العلماء على ان الاستئذان مشروع وتظاهرت به دلائل القرآن والسنة واجماع الأمة ، والسنة ان يسلم ويستأذن ثلاثا فيجمع بين السلام والاستئذان كما صرح به في القرآن ، واختلفوا في انه هل يستحب تقديم السلام ثم الاستئذان أو تقديم الاستئذان ثم السلام ؟ الصحيح الذي جاءت به السنة وقاله المحققون ان يقدم السلام فيقول السلام عليكم أدخل ، والثاني يقدم الاستئذان ، والثالث وهو اختيار الماوردي من أحبابنا ان وقعت عين المستأذن على صاحب المنزل قبل دخوله قدم السلام والا قدم الاستئذان ، وصح عن النبي ﷺ حديثان في تقديم السلام **(باب)** (٦) (سنده) **مدرشا** سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في حلقة الخ (غريبه) (٧) أى فزعا خائفا

فلم يؤذن له فليرجع (١) فقال لتجئتن بيينة على الذي تقول وإلا أوجعتك (٢) قال أبو سعيد فأتانا أبو موسى مذعورا أو قال فزعا فقال استشهدكم ، فقال أبي بن كعب رضى الله عنه لا يقوم معك إلا أصغر القوم (٣) قال أبو سعيد وكنت أصغرهم فقممت معه وشهدت أن رسول الله ﷺ قال من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع (٤) (عن عبيد بن عمير) (٥) أن أبا موسى الأشعري رضى الله عنه استأذن على عمر رضى الله عنه ثلاث مرات فلم يؤذن له ، فرجع ، فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس (٦) آنفا ؟ قالوا بلى ، قال فاطلبوه فذعى فقال ماحملك على ما صنعت ؟ قال استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت : كننا نؤمر بهذا ، فقال لثأتين عليه بالبينة أو لأفعلن ، قال فأتى مسجدا أو مجلسا للأَنْصار فقالوا لا يشهد لك إلا اصغرنا : فقام أبو سعيد الخدرى فشهد له : فقال عمر رضى الله تعالى عنه خفى هذا على من أمر رسول الله ﷺ ألهانى عنه الصفق (٧) بالأسواق (عن ثابت البناني) (٨) عن أنس أو غيره أن رسول الله ﷺ استأذن على سعد بن عباد رضى الله عنه فقال السلام عليكم ورحمة الله : فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله : ولم يُسمع النبي ﷺ

٥٠

٥١

(١) قال النووي إذا استأذن ثلاثا فلم يؤذن له وظن انه لم يسمعه فقيه ثلاثة مذاهب ، أشهرها ان ينصرف ولا يعيد الاستئذان ، والثاني يزيد فيه ، والثالث إن كان بلفظ الاستئذان (يعنى السلام عليكم أَدْخَلَ) لم يعده ، وإن كان بغيره اعاده ، فمن قال بالآخر فحجته قوله ﷺ في هذا الحديث فلم يؤذن له فليرجع ، ومن قال بالثاني حمل الحديث على من علم أو ظن انه سمعه فلم يأذن له والله أعلم (٢) إنما قال ذلك عمر رضى الله عنه لا شك في صدق أبي موسى ولا ردا لخبر الواحد من الصحابة فانهم كلهم عدول ، ولكن خشى عمر أن يتسارع الناس الى القول على رسول الله ﷺ حتى يقول عليه بعض المبتدعين أو الكذابين أو المنافقين ونحوهم مالم يقل : فاراد سد الباب خوفا من غير أبي موسى فانه كان يحمله ويعرف منزلته في الصحابة رضى الله عنهم (٣) قال النووي معناه أن هذا حديث مشهور بيننا معروف لكبارنا وصغارنا حتى ان اصغرنا يحفظه وسمعه من رسول الله ﷺ (٤) جاء في رواية عند مسلم من وجه آخر بعد قول عمر لثأتينى على هذا بيينة ولا فعلت وفعلت (كما في رواية مسلم) قال فذهب أبو موسى ، قال عمر إن وجد بيينة تجدونه عند المنبر عشية ، وإن لم يجد بيينة فلم تجدوه ، فلما ان جاء بالعرشي وجدوه قال يا أبا موسى ما تقول ؟ اقد وجدت ؟ قال نعم إني بن كعب ، قال عدل ، قال يا أبا الطقبل (كنيته أبي) ما يقول هذا ؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك يا ابن الخطاب ، فلا تكونن عذابا على أصحاب رسول الله ﷺ قال سبحانه الله إنما سمعت شيئا فاحببت أن أتثبت (تخرجه) (ق د) (٥) (سنده) (مؤثر) يحيى هو بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الخ (٦) اسم أبي موسى عبد الله بن قيس وقوله آنفا يعنى قريبا (٧) قال الأزهري الصفاق الكثير الاسفار والتصرف في التجارة ، وقال عميرة لعلمهم كانوا يصفقون أيديهم عند المبايعة فسميت المبايعة بذلك فيكون المراد الهانى التجر في الأسواق ، وقال الجوهري والسوق يذكر ويؤنث ، وقال غيره وسمى السوق سوقا لقيام الناس غالبا فيه على سوقهم ، وقيل بل لأن المبيعات تساق اليها (تخرجه) (م د ج هـ) (٨) (سنده) (مؤثر) عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت البناني عن

- حتى سلم ثلاثا ورّد عليه سعد ثلاثا ولم يُسمعه، فرجع النبي ﷺ (١) وأتبعه سعد فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي (٢) ما سلمت تسليمه إلا هي باذني (٣) واقدرددت عليك ولم أسمع منك أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة (٤) ثم أدخله البيت فقرب له زيبا فأكل نبي الله ﷺ فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار (٥) وصات عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون (عن أبي سعيد الخدري) (٦) أن رسول الله ﷺ قال إذا أتى أحد منكم حائطا (٧) فأراد أن يأكل فليناد يا صاحب الحائط ثلاثا: فإن أجابه وإلا فليأكل (٨) وإذا مر أحدكم بإبل فأراد أن يشرب من ألبانها فليناد يا صاحب الإبل أو ياراعى الإبل، فإن أجابه وإلا فليشرب: والضيافة ثلاثة أيام (٩) فما زاد فهو صدقة (عن أنس) (١٠) أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة ردها ثلاثا (١١) وإذا أتى قوما فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا (١٢)

(أبواب المصافحة والالتزام وتقبيل اليد والقيام للقادم)

- ٥٤ (باب ما جاء في المصافحة والالتزام) (عن أنس بن مالك) (١٣) قال قال رجل يا رسول الله

أنس النخ (غريبه) (١) إنما رجع النبي ﷺ لأنه سلم ثلاثا ولم يؤذن له، وقد قال ﷺ (من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع) كما في الحديث السابق (٢) معناه أفديك بأبي وأمي (٣) أي مسموعة باذني (٤) أي لأن سلامه ﷺ كله دعاء وخير وبركة فأحب أن يكسر ﷺ من السلام ليكثر الخير والبركة (٥) هذه الجملة وما بعدها إلى آخر الحديث تقدم شرحها في باب من دعي إلى طعام فدعا لأصحابه من كتاب الأطعمة في هذا الجزء صحيفة ١٠٣ رقم ١٣٥ (تخریجه) (دنس) وسند صحيح وسكت عنه أبو داود والمنذرى (٦) (سنده) **مدرشا** مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد يعني ابن سلمة ثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد النخ (غريبه) (٧) الحائط هاهنا البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار (٨) معناه يحتمل أمرين (أحدهما) أن يكون صاحب الحائط غائبا لم يسمع النداء (والثاني) أن يكون حاضرا ولم يجبه إلى طلبه بخلافه، فله في كلا الأمرين أن يأكل ما يكفيه بشرط أن يكون جائعا مضطرا للأكل وإلا فلا، وكذا يقال في شرب اللبن، وإنما جاز له ذلك لأنه بمنزلة الضيف إذا نزل يقوم لم يقرؤه، وقد جاء عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال أيما ضيف نزل يقوم فأصبح الضيف محروما فله أن يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه، وهو حديث حسن (٩) سيأتي الكلام على الضيافة في باب من أبواب الضيافة في قسم الترغيب إن شاء الله تعالى (تخریجه) (جه) وسنده جيد ورجاله ثقات (١٠) (سنده) **مدرشا** عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثني عن ثمامة عن أنس (يعني ابن مالك) النخ (غريبه) (١١) زاد في رواية البخاري (ليفهم بمنزلة تحتية مضمومة وبكسر الهاء) وفي رواية له بفتحها أي لتحفظ وتنقل عنه، وذلك إما لأن من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم ويرسخ في الذهن، وإما أن يكون المقول فيه بعض أشكال فيظهر بالتكرار دفعه (١٢) قيل هذا في سلام الاستئذان لقوله ﷺ إذا استأذن أحدكم فليستأذن ثلاثا، أما سلام المار فالمعروف فيه عدم التكرار، ويحتمل أن يراد به سلام المار كما إذا مر على جمع كثير لا يبلغهم سلام واحد فيسلم الثاني والثالث إذا ظن أن الأول لم يحصل به اسماع، قاله الحافظ ابن القيم (تخریجه) (خ مذك) (باب) (١٣) (سنده) **مدرشا** مروان

- أحدنا بلقى صديقه أين حتى له (١) قال فقال رسول الله ﷺ لا ، قال فليتزمه ويقبله (٢) قال لا ،
 قال فيصافحه؟ قال نعم ان شاء (مرش) بشر بن المفضل (٣) عن خالد بن ذكوان حدثني أيوب
 ابن بشير عن فلان العنزي ولم يقل الغبري (٤) (وفي لفظ عن رجل من عنز) (٥) انه أقبل مع
 أبي ذر فلما رجع تقطع الناس عنه ، فقلت يا أبا ذر إني سألتك عن بعض أمر رسول الله ﷺ ، قال
 إن كان سرا من أمرار رسول الله ﷺ لم أحدثك ، قلت ليس بسر ولكن كان إذا لقي الرجل
 يأخذ بيده يصافحه؟ قال على الخير سقطت ، لم يلقي قط إلا أخذ بيدي (وفي رواية ما قبلته قط إلا
 صافحني) غير مرة واحدة وكانت تلك آخرهن ، أرسل الى فأتيته (زاد في رواية وهو على سرير
 له) في مرضه الذي توفي فيه فوجدته مضطجعا فأكبت عليه فرفع يده فالتزمني (٦) (زاد في
 رواية) فكانت أجود وأجود (٧) (عن أنس بن مالك) (٨) عن رسول الله ﷺ قال ما من
 مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقا على الله أن يحضر دعاءهما (٩) ولا يفرق بين
 أيديهما حتى يغفر لهما (عن أبي داود) (١٠) قال لقيت البراء بن عازب فسلم على وأخذ بيدي

ابن معاوية ثنا حفظة بن عبد الله السدوسي قال ثنا أنس بن مالك الخ (غريبه) (١) من الانحناء وهو
 إمالة الرأس والظهر فانه في معنى الركوع ، وهو كالسجود من عبادة الله عز وجل (٢) سيأتي الكلام
 على الالتزام والتقبيل قريبا (تخرجه) (مذهبه) وقال الترمذي هذا حديث حسن (٣) (مرش) بشر
 ابن الفضل الخ (غريبه) (٤) الظاهر أن بعض الرواة غير أيوب قال الغبري بدل العنزي ورواية أيوب أصح
 (٥) هكذا بالأصل عن رجل من عنز ، وجاء في التقريب أيوب بن بشير عن رجل من عنزة هو عبد الله
 ولا يعرف من الثالثة اه (قلت) وجاء عند أبي داود عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي عن رجل
 من عنزة الحديث (٦) أي فأنقني قال في المصباح التزمته اعتنقته فهو ملتزم ، ومنه يقال لما بين باب
 الكعبة والحجر الأسود الملتزم لأن الناس يعتنقونه أي يضمون اليه صدورهم (٧) أي تلك الفعلية وهي
 الالتزام (تخرجه) (د) قال المنذرى فيه رجل من عنزة مجهول ، وذكر البخاري هذا الحديث في تاريخه
 الكبير وقال مرسل (٨) (سنده) (مرش) محمد بن بكر ثنا ميمون المرائي ثنا ميمون بن سياه
 عن أنس بن مالك الخ (غريبه) (٩) أي إذا دعيا الله عز وجل ، فقد جاء عند أبي داود عن البراء بن
 عازب قال قال رسول الله ﷺ إذا التقى المسلمان فتصالحا وحمد الله واستغفراه غفر لهما ، وأخرج ابن
 السني عن أنس قال ما أخذ رسول الله ﷺ بيد رجل ففارقه حتى قال اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي
 الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (وفيه) عن أنس عن النبي ﷺ قال ما من عبد من متحابين في الله يستقبل
 أحدهما صاحبه فيصليان على النبي ﷺ إلا لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر ، وفي
 هذه الأحاديث سنية المصافحة عند اللقاء وأنه يستحب عند المصافحة حمد الله تعالى والاستغفار وهو قوله
 يغفر الله لنا ولكم والصلاة على النبي ﷺ وقوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
 عذاب النار ، فان اقتصر على شيء من ذلك كفي ، والأفضل الجمع (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه
 (حم بز عل) إلا انه يعني أبا يعلى قال كان حقا على الله أن يجيب دعاءهما ولا يرد أيديهما حتى يغفر لهما
 ورجال احمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقة ابن حبان ولم يضعفه أحد (١٠) (سنده) (مرش)

وضحك في وجهي وقال تدري لم فعلت هذا بك؟ قال قلت لا أدري ولكن لا أراك فعلته إلا لخير، قال إنه لقيني رسول الله ﷺ ففعل بي مثل الذي فعلت بك، فسألني فقلت مثل الذي قلت لي، فقال مامن مسلمين (١) يلتقيان فيسلم أحدهما على صاحبه ويأخذ بيده لا يأخذه إلا الله عز وجل (٢) لا يتفرقان حتى يغفر لهما (عن عبد الله بن محمد بن عقيل) (٣) أنه سمع جابر بن عبد الله يقول بلغني حديث عن رجل (٤) سمعه من رسول الله ﷺ فاشتريت بهيراً ثم شددت عليه رحلي فسرت اليه شهراً حتى قدمت عليه الشام فاذا عبد الله بن أنيس، فقلت للبواب قل له جابر على الباب، فقال ابن عبد الله؟ قلت نعم، فخرج بطأ ثوبه فاعتنقني واعتنقته، قلت حديث بلغني عنك فذكر الحديث (٥)

ابن عمير أنا مالك عن أبي داود النخعي (غريبه) (١) أي ذكرين أو اثنين (٢) أي لا يحمله على ذلك إلا الحب في الله عز وجل لا الرياء لكونه غنياً أو صاحب جاه (تخرجه) أخرج المرفوع منه (دمجه) وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء، ويروى هذا الحديث من غير وجه عن البراء اهـ (قلت) كلهم روه مختصراً من طريق أبي إسحاق عدا الإمام أحمد فإنه رواه مطولاً بهذه القصة، وكذلك الطبراني، وفي أسناده من لم أعرفه ويؤيده ما قبله (وعن عطاء بن عبد الله الخراساني) أنه قال قال رسول الله ﷺ تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء (لك) وفي هذه الأحاديث مشروعية المصافحة (قال ابن بطال) المصافحة حسنة عند عامة العلماء وقد استحباها مالك بعد كراهته (وقال النووي) المصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي، وقال في الأذكار اعلم أن المصافحة مستحبة عند كل لقاء، وأما ما اعتاده النخعي من المصافحة بعد صلاتي الصبح والعصر فلا أصل له في الشرع على هذا الوجه ولكن لا بأس به، فإن أصل المصافحة سنة وكونهم حافظوا عليها في بعض الأحوال وفرطوا فيها في كثير من الأحوال لا يخرج ذلك البعض عن كونه من المصافحة التي ورد الشرع بأصلها، نقل ذلك عنه ولي الله الدهلوي في كتابه المسوّى في أحاديث الموطأ ثم قال (أقول) وهكذا ينبغي أن يقال في المصافحة يوم العيد (قال الحافظ) ويستثنى من عموم الأمر بالمصافحة المرأة الأجنبية والأمرد الحسن (٣) (سنده) زيد بن هارون ثنا همام بن يحيى ثنا القاسم بن عبد الواحد المكي ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل الخ (غريبه) (٤) هو عبد الله بن أنيس الصحابي كاسياً (٥) الحديث له بقية طويلة وسيأتي بطوله وتخرجه في باب ما جاء في القصاص من أبواب ذكر يوم الحساب في كتاب قيام الساعة وإنما ذكرت هذا الطرف منه هنا لقوله (فاعتقني واعتنقته) وهو حديث جيد الإسناد رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو يعلى، وثبت أن النبي ﷺ عانق زيد بن حارثة، فقد روى الترمذي عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي فأناه ففرح الباب فقام إليه رسول الله ﷺ عريانا يجر ثوبه، والله ما رأيت عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله اهـ وحسنه الترمذي: وذكره الحافظ في الفتح ونقل تحسين الترمذي له وسكت عنه، وتقديم حديث أبي ذر في هذا الباب وفيه أن النبي ﷺ عانقه وهذه الأحاديث تدل على مشروعية المعانقة خصوصاً للقادم من السفر، فقد روى الطبراني في الأوسط عن أنس بن مالك كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا وإذا قدموا من سفر تعانقوا، أورده الهيثمي وقال رجاله رجال الصحيح (فان قيل) كيف اجمع بين هذه الأحاديث وحديث أنس المتقدم

- ٥٩ **(باب أول من أحدث المصافحة وكراهة مصافحة النساء)** (عن أنس بن مالك) (١) قال قال رسول الله ﷺ يقدم عليكم غدا أقوام هم أرق قلوبا للإسلام منكم (٢) قال فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى الأشعري رضى الله عنه فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون يقولون:
- (غدا نلقى الأحبة • محمداً وحزبه) فلما أن قدموا تصافحوا فكانوا هم أول من أحدث المصافحة (عن أميمة بنت رقيقة) (٣) قالت أتيت النبي ﷺ في نساء نبايعه فأخذ علينا مافي القرآن أن لا نشرك بالله شيئا الآية، قال فيما استطعتن وأطعتن، قلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا قلنا يا رسول الله ألا تصافحنا؟ قال انى لا أصافح النساء (٤) انما قولى لامرأة واحدة كقولى لمائة امرأة (عن عمرو بن شعيب) (٥) عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان لا يصافح النساء في البيعة
- ٦٠
- ٦١

أول الباب الذى يدل على عدم مشروعية المعاينة (فالجواب) أن حديث أنس لغير القادم من السفر وحديث عائشة للقادم والله أعلم **(باب ١)** (١) (سنده) **مدرسة** يحيى بن اسحاق قال ثنا يحيى بن أيوب عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ الخ (غريبه) (٢) أرق أفعل تفضيل من الرقة وهى ضد القساوة، والمعنى أن قلوبهم ذات خشية واستكانة سريعة الاستجابة والتأثر بقوارع التذكير سالمة من الغلظ والقسوة التى وصف بها بعض القبائل (وقوله منكم) المراد به تفضيل أهل البين على غيرهم من أهل الشرق وأهل مكة ونحوهم، والسبب فى ذلك اذعانهم إلى الإيمان من غير كبير مشقة على المسلمين بخلاف الآخرين ، وكانت قدوم أبى موسى ومن معه من الأشعريين من الحبشة حيث كانوا مهاجرين بها عند قدوم النبي ﷺ المدينة بعد فتح خيبر : فقد روى الامام احمد عن أبى موسى قال قدمت على رسول الله ﷺ فى ناس من قومه بعد ما فتح خيبر بثلاث فأسهم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا، وسياتى هذا الحديث فى غزوة خيبر من كتاب الغزوات (تخرجه) (ش) وسنده جيد وأخرجه أبو داود مختصرا من حديث أنس أيضا قال لما جاء أهل البين قال رسول الله ﷺ قد جاءكم أهل البين وهم أول من جاء بالمصافحة (٣) (سنده) **مدرسة** عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا سفيان عن محمد يعنى ابن المتكدر عن أميمة بنت رقيقة الخ (غريبه) (٤) يعنى النساء الأجانب فى البيعة أى لا يضع كفه فى كف الواحدة ممن بل يبايعها بالكلام فقط ، قال الحافظ العراقى هذا هو المعروف وزعم أنه كان يصافحن بمائل لم يصح ، وإذا كان هو لم يفعل ذلك مع عصمته وانتفاء الريبة عنه فغيره أولى بذلك (قال العراقى) والظاهر انه كان يمتنع منه لتحريره عليه فانه لم يعد جوازه من خصائصه خاصة وقد قالوا يحرم مس الأجنبية ولو فى غير عورتها (تخرجه) أورده الحافظ بن كثير فى تفسيره بسنده ولفظه وعزاه للإمام احمد وقال هذا إسناد صحيح، قال وقد رواه (مذ نسجه) من حديث سفيان بن عيينة والنسائى أيضا من حديث الثورى ومالك بن أنس كلهم عن محمد بن المتكدر به ، وقال الترمذى حسن صحيح، قال وكذا رواه ابن جرير من طريق موسى بن عقبة عن محمد بن المتكدر به، ورواه ابن أبى حاتم من حديث أبى جعفر الرازى عن محمد بن المتكدر حدثنى أميمة بنت رقيقة وكانت أخت خديجة خالة فاطمة من فيها الى قتي فذكره اه (٥) (سنده) **مدرسة** عتاب بن زياد أخبرنا عبد الله أخبرنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب الخ (تخرجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد وأورده الحافظ

- ٦٢ (عن عروة) (١) أن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يبايع النساء بالكلام بهذه الآية (على أن لا يشركن بالله شيئاً) قالت وما مست يده يد امرأة قط إلا امرأة يملكها (٢) **(باب ما جاء في**
- ٦٣ تقبيل اليد والجمبة) **(مدرش يونس)** (٣) قال حدثنا العطاء قال حدثني عبد الرحمن (٤) قال أبي (٥) قال غير يونس بن رزين (٦) أنه نزل الرّبذة (٧) هو وأصحابه يريدون الحج قبل لهم همنا سلمة بن الأكوع صاحب رسول الله ﷺ فأتيناه فسلمنا عليه ثم سألناه، فقال بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه وأخرج لنا كفه كفا ضخمة، قال فقمنا إليه فقبلنا كفيه جميعاً **(عن عبد الله بن عمر)**
- ٦٤ (٨) قال كنت في سرية من سرايا رسول الله ﷺ فخاص الناس حيصة وكنت فيمن خاص فقلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب، ثم قلنا لو دخلنا المدينة فبتنا، ثم قلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ كانت لنا توبة وإلا ذهبنا: فأتيناه قبل صلاة الغداة، فخرج فقال من القوم؟ فقلنا نحن الفرارون، قال لا بل أنتم العكارون، أنا فشتكم وأنا فئة المسلمين، قال فأتيناه حتى قبلنا يده **(عن عمار بن عثمان)** (٩) بن سهل بن حنيف عن خزيمة بن ثابت رضى الله عنه أنه رأى
- ٦٥

السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للإمام أحمد، وقال شارحه المناوي قال الهيثمي إسناده حسن اه قلت وحسنه الحافظ السيوطي ولم اهتم لهذا الحديث في مجمع الزوائد (١) **(سند)** **(مدرش)** عبد الرزاق اتا معمر عن الزهري عن عروة (يعني ابن الزبير) ان عائشة الخ **(غريبه)** (٢) يعني بزواج أو ملك يمين (هذا) وأحاديث الباب تدل على تحريم مصافحة المرأة الأجنبية ولمس بشرتها بغير حائل، ويؤيد ذلك حديث أبي هريرة عند الشيخين والامام أحمد وغيرهم عن النبي ﷺ قال كتب علي ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة، فالعيمان زناها النظر، والأذنان زناها الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليد زناها البطش (الحديث) والبطش معناه اللس، ونسبة الزنا الى هذه الاعضاء نسبة مجازية لأنها من مقدماته والله أعلم **(باب)** (٣) **(مدرش يونس الخ)** **(غريبه)** (٤) هكذا جاء في المسند عبد الرحمن غير منسوب في رواية الامام احمد عن يونس، ورواه الامام احمد عن غير يونس فقال في روايته عبد الرحمن بن رزين فنسبه (٥) القائل قال أبي هو عبد الله بن الامام احمد رحمه الله (٦) يعني قال غير يونس حدثني عبد الرحمن بن رزين (قلت) عبد الرحمن بن رزين بفتح المهملة وكسر الزاي ثم تحتانية وثقه ابن حبان (٧) قال النووي في التهذيب هي براء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة مفتوحات ثم هاء وهو موضع قريب من مدينة النبي ﷺ وهي منزل من منازل حاج العراق، وبها قبر أبي ذر الغفاري رضى الله عنه صاحب رسول الله ﷺ قال وقال صاحب المطالع الانوار وهي على ثلاث مراحل من المدينة قريبة من ذات عرق **(تخرجه)** أوردته الهيثمي مختصراً من طريق عبد الرحمن بن رزين أيضا عن سلمة بن الأكوع قال بايعت النبي ﷺ بيدي هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك، قال الهيثمي في الصحيح منه البيعة رواه (طس) ورجاله ثقات (٨) هذا الحديث تقدم بسنده وشرحه وتخرجه في باب تحريم الفرار من الزحف من كتاب الجهاد في الجزء الرابع عشر صحيفة ٦٨ رقم ٢٢٢ فارجع اليه (٩) **(سند)** **(مدرش)** محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثني أبو جعفر المدني يعني الخطمي قال سمعت عمار بن عثمان

في منامه أنه يقبل النبي ﷺ فأتى النبي ﷺ فأخبره بذلك ، فـأوله النبي ﷺ فقبل جبهته
(باب ما جاء في القيام للقدام) (عن أبي سعيد الخدري) (١) قال نزل أهل قريظة على حكم
سعد بن معاذ، قال فأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد فأناه على حمار (٢) قال فلما دنا قريبا من المسجد
(٣) قال رسول الله ﷺ قوموا إلى سيدكم أو خيركم (٤) ثم قال إن هؤلاء نزلوا على حكمك، قال
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ، قال فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لقد قضيت بحكم الله

ابن سهل الخ (نخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه أحمد وفيه عمار بن عثمان ولم يرو عنه غير أبي
جعفر الخطمي وبقية رجاله رجال الصحيح اه (قلت) عمار بن عثمان وثقه الامام احمد، وابو جعفر الخطمي
وثقه ابن معين والنسائي، كذا في الخلاصة، وعلى هذا فالحديث صحيح (واحاديث الباب) تدل على جواز
تقبيل يد الصالح وجبهته بل ورجله لما أخرجه الترمذي وغيره من حديث صفوان بن عسال ان يهوديين
أتيا النبي ﷺ فسألاه عن تسع آيات الحديث وفي آخره فقبلا يده ورجله، قال الترمذي حديث حسن
صحيح وأخرجه أيضا (نسجه ك) وصححه الحاكم أيضا (قال ابن بطال) اختلفوا في تقبيل اليد
فانكره مالك وأنكر ما روى فيه وأجازه آخرون واحتجوا بما روى عن ابن عمر (يعني الحديث
المذكور في هذا الباب) قال وقبل أبو لبابة وكعب بن مالك وصاحبا يد النبي ﷺ حين تاب الله
عليهم ذكره الأبهري ، وقبّل أبو عبيدة يد عمر حين قدم ، وقبّل زيد بن ثابت يد العباس حين أخذ ابن
عباس بركابه (قال الأبهري) وانما كرمها مالك اذا كانت على وجه التكبر والتعظيم لمن فعل ذلك به ،
وأما اذا قبل انسان يد انسان أو وجهه أو شيئا من بدنه مالم يكن عورة على وجه القرابة الى الله تعالى
أو لعلمه أو لشرفه فان ذلك جائز، وتقبيل يد النبي ﷺ تقرب الى الله عز وجل ، ومن ذلك تقبيل يد
الوالدين: أما ما كان من ذلك تعظيما لدنيا أو لسلطان أو شبهه من وجوه التكبر فلا يجوز، وبمثل ذلك
قال النووي والله أعلم **(باب)** (١) (سند) محمد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة
ابن سهل قال سمعت أبا سعيد الخدري قال نزل أهل قريظة الخ (غريبه) (٢) جاء عند أبي داود (على
حمار أقر) الأقر الشديد البياض والآنني قراء (٣) الظاهر ان هذا المسجد اختطه النبي ﷺ في بني قريظة
مدة مقامه لأنه جاء في حديث عائشة عند الامام احمد أن النبي ﷺ حاصرهم خمسا وعشرين ليلة
فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله ﷺ فاختاروا النزول على حكم سعد
ابن معاذ (لأنه كان حليفهم في الجاهلية) وكان سعد إذ ذاك مصابا بمرح من غزوة الخندق ومقبيا بمسجد
النبي ﷺ بالمدينة فأرسل اليه النبي ﷺ فأناه على حمار فلما دنا من المسجد (يعني الذي اختطه النبي
ﷺ) قال رسول الله ﷺ قوموا إلى سيدكم الحديث (٤) قال الخطابي فيه من العلم ان قول الرجل
لصاحبه يا سيدي غير محذور اذا كان صاحبه خيرا فاضلا ، وانما جاءت الكراهة في تسويد الرجل الفاجر
وفيه أن قيام المرموس للرئيس الفاضل وللوالى العادل وقيام المتعلم للعالم مستحب غير مكروه، وانما جاءت
الكراهة فيمن كان بخلاف أهل هذه الصفات، ومعنى ما روى من قوله (من أحب أن يستجسم له الرجال
صفوفا) هو أن يأمرهم بذلك ويلزمهم اياه على مذهب الكبر والنخوة اه (قلت) حديث من أحب أن
يستجسم له الرجال صفوفا الخ الذي أورده الخطابي سيأتي معناه في حديث معاوية بعد حديث واحد

وربما قال قضيت بحكم الملك (١) (وفي رواية) (٢) قال قال أبو سعيد فلما طلع يعني سعداء على رسول الله ﷺ قال قوموا إلى سيدكم فأنزلوه، فقال عمر رضى الله عنه، سيدنا الله عز وجل، قال أنزلوه فأنزلوه، قال رسول الله ﷺ احكم فيهم الحديث (عن أنس) (٣) قال ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك (٤) (عن أبي مجلز) (٥) أن معاوية دخل بيتا فيه ابن عامر وابن الزبير، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير، فقال له معاوية اجلس فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سره أن يتمم له (٦) العباد قياما فليتبوأ (٧) بيتا في النار (وفي لفظ) فليتبوأ مقعده من النار (عن أبي أمامة) (٨) قال خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يتوكأ على عصا فقمنا إليه، فقال لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا (٩) قال فكأننا اشتبهنا أن يدعوا الله لنا، فقال اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله، فكأننا اشتبهنا أن يزيدنا، فقال قد جمعت لكم الأمر (١٠)

إلى هنا انتهى القسم الثاني من أقسام الكتاب وهو قسم الفقه، مختتمًا بهذا الحديث الجامع الشامل

(١) بفتح الميم واللام يعنى الوحي عن الله عز وجل (تخرجه) (ق د . وغيرهم) (٢) هذه الرواية طرف من حديث طويل سيأتى بطوله وسنده وتخرجه في باب غزوة الأحزاب وبنى قريظة في القسم الثاني من كتاب السيرة النبوية ان شاء الله تعالى (٣) (سنده) **حديث** عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن أنس (يعنى ابن مالك) الخ (غريبه) (٤) انما كرهه ﷺ قيامهم له تواضعا لربه مخالفا لعادة المتكبرين والمتبخزين، بل اختار الثيابات على عادة العرب في ترك التكلف في قيامهم وجلسهم وأكلهم وشربهم ولبسهم ومشيمهم وسائر أفعالهم (وأيضاً) خشى أن يتخذ ذلك الأمراء والرؤساء من المتكبرين سنة، وهذا لا ينافي القيام للوالدين وأهل الصلاح والتقوى من الأمراء وغيرهم ممن يحب، فقد روى أبو داود والنسائي والترمذى وحسنه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت مارأيت أحدا كان أشبه سمعتنا وهديا وكلاماً (وفي رواية) مارأيت أحدا كان أشبه حديثنا وكلاما برسول الله ﷺ من فاطمة رضى الله عنها، كانت اذا دخلت عليه قام اليها فأخذ يدها وقبّلها وأجلسها في مجلسه، وكانت اذا دخل عليها قامت اليه وأخذت يده وقبّلتها وأجلسته في مجلسها (تخرجه) أورده البغوى في مصابيح السنة وقال رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح (٥) (سنده) **حديث** اسماعيل ثنا حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز الخ (قلت) مجلز بوزن منبر (غريبه) (٦) من باب قتل قال الخطابي معناه يقوم وينتصب بين يديه، وتقدم قول الخطابي في شرح الحديث الأول من أجاديث الباب هو أن يأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على مذهب الكبر والنخوة (٧) أى فليتخير لنفسه بيتا في النار نعوذ بالله من ذلك (تخرجه) (د مذ) قال المنذرى وأخرجه الترمذى وقال حسن اه (قلت) وسكت عنه أبو داود والمنذرى (٨) (سنده) **حديث** ابن نمير حدثنا مسعر عن أبي العباس عن أبي العباس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة الخ (غريبه) (٩) الى هنا انتهى الحديث عند أبي داود، وجاء عند ابن ماجه مطولا كرواية الامام احمد (١٠) يعنى في قوله ﷺ (وأصلح لنا شأننا كله) (م ٤٥ - الفتح الرباني - ج ١٧)

لخيرى الدنيا والآخرة، والله أسأل أن يجعلنا من شملهم هذا الدعاء المبارك والحمد لله أولا وآخرا
وصل اللهم على سيدنا محمد خاتم النبيين : وامام المرسلين : وعلى آله وصحبه الغرالميامين : ومن تبع
هداهم باحسان إلى يوم الدين : وسلم تسليما كثيرا .

فانه من جوامع الكلم فقد جمع كل شيء مع قلة لفظه (تخريجه) (دجه) بسند رواية الامام
احمد وفي اسناده أبو غالب ، قال الحافظ في التقریب أبو غالب صاحب أبي امامة بصرى نزل أصبهان قيل
اسمه حَزَّوْر ، وقيل سمعيد بن الحزَّور ، وقيل نافع صدوق يخطئ . من الخاتمة اه (قلت) قال يحيى
ابن معين صالح الحديث . والله أعلم . تم طبع هذا الجزء في يوم الخميس ٢٥ من شهر المحرم سنة ١٣٧٤ هجرية .
إلى هنا انتهى الجزء السابع عشر من كتاب الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الأمان - وبليته الجزء
الثامن عشر وأوله كتاب فضائل القرآن وتفسيره وأبواب نزوله ، نسأل الله تعالى الإحاطة على التمام وحسن الختام .

استدراك

جاء في الجزء السادس عشر صحيفة ٢٢٤ في السطر الثالث (باب النهي عن إتيان المرأة في دبرها
وجواز التجيب وهو إتيانها من دبرها في قبلها) ولم يذكر في هذا الباب إلا أحاديث النهي عن إتيان المرأة
في دبرها وترك حديث التجيب سهوا . وسيأتى مع غيره في كتاب فضائل القرآن وتفسيره في سبب نزول
قوله تعالى (فأتوا حرثكم أنكم فأتوا حرثكم أنكم) من سورة البقرة في الجزء الثامن عشر والله الموفق .

بيان الخطأ الواقع في الجزء السابع عشر من الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الأمان بذكر الصواب وحده

ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
٢	٢١	(هـ) للبيهقي	١٤٢	٣٠	(٨) (سنده)	٢٩٠	٢٩
٣	١٧	زكى الدين بن	١٥٢	٢٠	(٤) (سنده)	٣٢٠	١٥
٢٧	٣	عذاب الآخرة أشد	١٧٢	٢٧	الأول اللاق بايمن	٣٢٥	٢٨
٣٢	٢٢	وطلمحة بن نافع	٠٠٠	٠٠	بوزن منبر	٢٣٧	١٤
٣٨	٢٧	ألمسى ولذلك	١٩٤	٥	ولم يفسر الغول	٢٤٢	١٦
٥٦	٢١	ولا يُظن بحب	٢٠٥	١٨	وفي اسناده رجل	٢٤٣	٢٢
٥٨	٢٧	ونحبكم بعده	٢١٤	٨	عبد الله بن دينار	٣٤٤	١١
٦٤	٩	أقعد ناحية ، أقعدى	٢٢٤	٦	وافشاء السلام	٣٤٥	١٢
٠	٠٠	ناحية فاقعد	٢٢٨	١	يزفون	٣٤٦	٢٣
٩٣	١٤	ابن حبان في صحيحه	٢٣٧	٩	قصوا سبالكم	٣٥٠	٢٧
٩٦	١٧	بكسر القاف وضمها	٢٤٠	٦	رزقى من الرباش		
٩٧	٢٢	ووسط القصعة	٢٧٤	٩	وزى (٨) أهل الشرك		
١٠٠	٢٩	بضم النون مصغرا	٢٧٨	٣٢	لخلق الله تعالى		
١٤١	٥	الاشققته (عن أنس)	٢٨٤	٢٣	(٨) (سنده)		
٠٠٠	٠٠	(٥) قال لما حرمت الخمر	٢٨٨	٤	إني ليعجبني		

(تلييه)

على كل من وقعت
له نسخة من الكتاب
ان يصوبها بما في هذا
الجدول من الصواب

ص	باب	ص	باب
٢	ما جاء في جوازها للحاجة وكراهته مع عدمها وطاعة الوالد فيه	٤٣	(كتاب العدد)
٤	النهي عن الطلاق في الحيض الح	٥٠	عدة الحامل بوضع الحمل مطلقه أو غيرها
٦	طلاق الثلاث مجتمعاً ومتفرقاً	٤٥	عدة المتوفى عنها اذا كانت غير حامل الخ
٧	ما جاء في الطلاق بالكناية	٤٦	احداد معتدة الوفاة وما تجتنبه
١١	طلاق المسكره ومن علمت الطلاق قبل النكاح	٤٨	أين تمتد المتوفى عنها وهل لها نفقة ؟
١٢	ما جاء في طلاق العبد	٤٩	ما جاء في نفقة المبتوتة وسكنائها الخ
١٣	عدم وقوع الطلاق من النائم والصبي والمجنون الخ	٥٤	النفقة والسكنى للمعتدة الرجعية الخ
٥٠	طلاق الغار والمريض والهازل	٥٥	استبراء الامة اذا ملكت
١٥	(كتاب الخلع)	٥٧	(كتاب النفقات)
٥٠	ما جاء في ذم المختلعات من غير بأس	٥٠	وجوب نفقة الزوجة باعتبار حال الزوج
١٦	(كتاب الرجعة)	٥٨	جواز انفاق المرأة من مال زوجها بغير علمه اذا منعها السكافاية
٥٠	الإشهاد عليها وبما تحمل المطلقة ثلاثاً	٥٩	ثواب من أنفقت من بيت زوجها غير مفسدة
١٩	(كتاب الابلاء)	٦١	اثبات الفرقة للمرأة اذا تمذرت النفقة على زوجها باعسار ونحوه
٢١	(كتاب الظهار وما جاء في لفظه)	٥٠	النفقة على الأقارب ومن يقدم منهم الخ
٢٢	ما جاء فيمن ظاهر من امرأته في رمضان الخ	٥٠	(أبواب الحضانة)
٢٤	(كتاب اللعان)	٦٤	الام أولى بحضانة ولدها مالم تزوج
٥٠	إيجاب الحد على من قذف زوجته ونسخه الخ	٥٠	الاستهام على الطفل وتخييره اذا كان يميزا عند تنازع أبويه على حضانته
٢٥	سبب اللعان وتفسير آيات القذف	٦٥	من أحق بحضانة الطفل بعد الام
٢٨	قصة عويمر المجاني مع زوجته الخ	٥٠	(كتاب الاطعمة)
٣٠	اللعان على الحمل الخ	٥٠	الأصل في الأعيان والأشياء الإباحة الخ
٣٢	اللعان على العذرة الخ	٦٦	(أبواب ما يباح أكله)
٥٠	سقوط نفقة الملاحنة وعدم قذفها	٥٠	ما جاء في الخيل وحمار الوحش والضرب
٣٣	لا يجتمع المتلاعنان أبداً ولها مهرها	٧٠	ما جاء في الضرب
٣٤	تحديد الزمان والمكان الذي حصل فيه اللعان	٧٢	ما جاء في الأرنب والقنفذ والدجاج
٥٠	على عهد النبي ﷺ	٧٣	ما جاء في السمك والجراد
٥٠	من عَرَّض بقذف زوجته الخ	٧٤	ما جاء في الثوم والبصل ونحوهما
٣٥	الولد للفراش دون الزاني وما جاء في الحاق	٧٦	ما جاء في طعام أهل الكتاب
٥٠	الولد ودعوى النسب الخ	٧٧	(أبواب ما يحرم أكله)
٣٨	الشركاء يطئون الامة في طهر واحد الخ	٥٠	ما جاء في تحريم أجناس متعددة
٣٩	الحجة في العمل بالقافة		
٤٠	التفليظ فيمن ادعى غير أبيه الخ		

ص	باب	ص	باب
٧٩	د	١١٣	استحباب التنفس ثلاثا في الشرب الخ
٨١	د	١١٤	ما جاء في الشرب كرعا
٠٠	د	١١٥	ما جاء في اللبن وشربه وحلبه
٨٢	د	١١٦	(أبواب الانبذة المحرمة والجائزة)
٠٠	د	١١٨	ما جاء في نبيذ السقاية واستحسانه
٨٣	د	١١٩	مالا يجوز من الانبذة ونبيذ الجبر
٠٠	د	١٢١	ما جاء في الخليطين
٨٨	د	١٢٣	الاوعية المنهية عن الانتباذ فيها
٠٠	د	١٢٧	نسخ تحريم الانتباذ في الاوعية المتقدمة
٩٠	د	١٢٩	ما يتخذ منه الخمر وتحريمه وكل مسكر حرام
٩١	د	١٣٣	(أبواب قبح الخمر ومفاسدها وامن شاربها)
٠٠	د	١٣٤	مفاسد الخمر وقصة خمرة بن عبد المطلب
٩٣	د	١٣٥	لمن الخمر وشاربها وحرمانه من خمر الآخرة
٩٤	د	١٣٧	وعيد شارب الخمر
٩٦	د	١٤٠	إراقة الخمر وكسر أوانيها والنهي عن تخليله
٩٧	د	١٤٢	تحريم التداوى بالخمر
٩٨	د	٠٠٠	(كتاب الصيد والذباح)
٩٩	د	٠٠٠	ما جاء في صيد الكلب المعلم والبازي
٠٠	د	١٤٤	ما جاء فيما إذا أكل الكلب من الصيد
١٠١	د	١٤٥	ما جاء في التسمية عند ارسال الكلب
١٠٢	د	١٤٦	الصيد بالقوس وحكم الرمية إذا غابت الخ
١٠٣	د	١٤٧	ما جاء في الصيد بالمعراض
٠٠٠	د	١٤٨	النهي عن الرمي بالبندق الخ
١٠٥	د	١٥٠	(أبواب الذبح وما يجب له)
١٠٧	د	١٥٠	ما جاء في التسمية والذبح لغير الله
٠٠٠	د	١٥١	الرفق بالذبيحة والاجهاز عليها الخ
١٠٧	د	١٥٢	جواز الذبح بكل ما أنهر الدم الخ
١٠٩	د	١٥٤	ذكاة الماردة والنافرة والجنين الخ
١١٠	د	١٥٥	ما أبين من حي فهو ميتة الخ
١١١	د	٠٠٠	(كتاب الطب والرقى والعين)
١١٢	د	٠٠٠	ما جاء في الحث على التداوى الخ
١١٣	د	١٥٧	النهي عن التداوى بما حرمه الله

دليل مقاصد الجزء السابع عشر من كتاب الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الأماني

ص	باب	ص	باب
١٥٨	ما جاء في الحمى وعلاجها	٢١٣	أحسن أوقات الرؤيا ووعيد من كذب فيها
١٦١	ما جاء في الحجامة وفوائدها	٢١٤	ما جاء في تأويل الرؤيا
١٦٤	جواز التداوى بالكي الخ	٢١٨	لا ينبغي بتلعب الشيطان به في المنام
١٦٦	(أبواب ما وصفه النبي ﷺ من الأدوية الخ)	٢١٩	رؤى النبي صلى الله عليه وسلم
٠٠٠	ما جاء في المعجزة والكأة والحبة السوداء	٢٢٣	رؤيته ﷺ لربه تعالى في الرؤيا
١٧٠	معالجة أمراض البطن وذات الجنب الخ	٢٢٤	قوله ﷺ من رآني في النوم فقد رآني
١٧٣	ما وصفه النبي ﷺ من عرق النساء	٢٢٧	(كتاب اللهو والعب)
١٧٤	ما تعالج به الجروح والبثور	٠٠٠	لهو الرجل مع زوجته
١٧٥	ما ينفع المريض من الغذاء الخ	٠٠٠	جواز الضرب بالدف في العيدين ونحوهما
١٧٧	(أبواب الرقي والقائم)	٢٢٨	ما جاء في لعب الحبشة ورقصهم
٠٠٠	ما يجوز من الرقي	٠٠٠	النهي عن اللعب بالحيوان
١٧٩	الالفاظ الواردة في الرقي	٢٢٩	تحريم القمار واللعب بالنرد وما في معناه
١٨٣	الرقية بالقرآن	٢٣١	ما جاء في آلة اللهو والقينات وشرب الخمر
١٨٥	ما جاء في العين وأنها حق	٢٣٤	(كتاب اللباس والزينة)
١٨٩	ما يقول من رأى شيئاً أعجبه الخ	٠٠٠	ما جاء في النظافة وإظهار نعمة الله باللباس
١٩١	الرقية من العين	٠٠٠	الحسن وما يستحب لبسه
١٩٢	(أبواب ما جاء في العدوى والطيرة	٢٣٥	ما جاء في الأزار والقميص وآداب أخرى
٠٠٠	والفأل والطاعون وموت الفجأة)	٢٣٧	ما جاء في النعال ولبسها وآداب أخرى
٠٠٠	ما جاء في نفى العدوى	٢٣٩	العمامة والسراريل وحمل الحبرة
١٩٥	ما جاء في ثبوتها	٢٤٠	ما يقول من استجد ثوباً
١٩٧	ما جاء في التشاؤم وهو الطيرة	٢٤١	ما جاء في الأسود والأخضر والمزعفر الخ
١٩٩	شؤم المرأة والفرس والدار	٢٤٣	نهي الرجل عن المعصفر
٢٠١	ما جاء في الفأل	٢٤٦	ما جاء في الأحمر
٢٠٢	(أبواب الطاعون والوباء)	٢٤٧	(أبواب ما جاء في الذهب والفضة والحديد
٢٠٣	حقيقة الطاعون ومعناه وشهادة من مات	٠٠٠	وما يجوز استعماله منهما وما لا يجوز)
٠٠٠	به ولم يفر منه	٢٥٢	أحاديث جامعة لأموار من ذلك
٢٠٦	النهي عن الإقدام على أرض الطاعون الخ	٢٥٣	تحريم أواني الذهب والفضة الخ
٢٠٧	لثم الفار من الطاعون وثواب الصابر	٠٠٠	(أبواب خاتم الذهب وما في معناه)
٢٠٨	ما جاء في موت الفجأة	٢٥٦	ما جاء في خاتم الذهب
٢٠٩	(كتاب تعبير الرؤيا)	٢٥٧	كراهة خاتم الصفر والحديد
٢١٠	رؤيا المؤمن جزء من أجزاء النبوة	٢٥٩	خاتم النبي ﷺ وأنه كان من فضة
٢١٢	أنواع الرؤيا وما يفعل من رأى ما يكره		نقش الخاتم ولبسه في اليمن الخ

ص	باب	ص	باب
٢٥٩	منع النساء من التحلي بالذهب النخ	٣١٢	ما جاء في أخذ الشارب واعفاء اللحية
٢٦٣	ما جاء عاما في تحريم الذهب والحري	٣١٥	فضل الشيب وكراهة نتفه
٢٦٩	الرخصة في جوازها للنساء النخ	٣١٩	تغير الشيب بالحناء والسكتم
٢٧١	(أبواب الرخصة في استعمال الذهب والحري	٣٢٠	كراهة تغير الشيب بالسواد
٣٠٠	للرجال الحاجة)	٣٢٠	تقليم الأظفار وحلق العانة الخ
٣٠٠	من أصيب أنفه فاتخذ أنفا من ذهب	٣٢٢	جواز اتخاذ الشعر واكرامه
٢٧٢	ما جاء في شد الأسنان بالذهب	٣٢٤	كراهة القزع والرخصة في حلق الشعر
٢٧٣	الرخصة في لبس الحري للحركة ونحوها	٣٢٥	(أبواب الثأوب والعطاس الخ)
٢٧٤	إباحة اليسير من الحري كالعلم والرقعة	٣٢٦	ما جاء في الثأوب وآدابه
٢٧٦	النهي عن التصوير ووعيد فاعله	٣٢٦	ما جاء في العطاس وآدابه الخ
٢٧٨	لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة الخ	٣٢٧	ما يقول من عطس وما يقال له الخ
٢٨١	لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس	٣٣٠	(كتاب السلام والاستئذان)
٢٨٢	ما جاء في الصور والتصاليب الخ	٣٣٠	الحث على السلام وفضله الخ
٢٨٨	استحباب اللباس الجميل الخ	٣٣٢	استحباب تعميم السلام الخ
٢٨٩	النهي عن الشهرة والاسبال	٣٣٣	ما جاء في ألفاظ السلام والرد
٢٩٢	ما جاء في الحد المستحب للشوب الخ	٣٣٤	السلام على المصلي والمتخلي
٢٩٥	الرخصة في إطالة ذيل المرأة	٣٣٦	استحباب السلام من القادم الخ
٢٩٧	(أبواب ما يجوز للنساء من الزينة الخ)	٣٣٧	يسلم الراكب على الماشي الخ
٣٠٠	ما جاء في وصل الشعر والدهن	٣٣٧	السلام على الصبيان والنساء
٣٠٠	نهي المرأة أن تلبس ما يحكي بدنها الخ	٣٣٩	النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام
٣٠٣	ما جاء في خروج النساء من منازلهن لغير	٣٤١	ما يقال في رد السلام على أهل الكتاب
٣٠٣	حاجة ووعيد من تعطرت للخروج الخ	٣٤١	(أبواب الاستئذان الخ)
٣٠٣	استحباب الخضاب والحناء للنساء	٣٤١	آداب الاستئذان
٣٠٥	(أبواب الطيب والكحل)	٣٤٣	النهي عن كشف الستر أو النظر منه الخ
٣٠٥	استحباب الطيب وما هو أظليه	٣٤٣	النهي عن دخول منزل إلا باذن صاحبه
٣٠٦	ما يكره من الطيب للرجال	٣٤٤	وعن الدخول على النساء إلا باذن أزواجهن
٣٠٨	ما جاء في طيب الرجال وطيب النساء	٣٤٤	كيفية الاستئذان ولفظه والسلام قبله
٣١٠	ما جاء في الكحل	٣٤٥	الاستئذان ثلاث مرار الخ
٣١٠	(كتاب الأدب)	٣٤٧	(أبواب المصافحة والإلتزام)
٣١٠	(أبواب سنن الفطرة)	٣٥٠	من أحدث المصافحة وكراهة مصافحة النساء
٣١٢	ما جاء في الختان	٣٥١	ما جاء في تقبيل اليد والجمبة
		٣٥٢	ما جاء في القيام للقادم . تم الفهرس والحمد لله

بيان كتب القسم الثاني من كتاب الفتح الرباني وهو قسم الفقه بجميع أنواعه وإحصاء الأحاديث التي اشتملت عليها هذه الكتب مع بيان الجزء الذي وقع فيه الكتاب والله الموفق للصواب .

عدد الأحاديث	جزء	كتاب	عدد الأحاديث	جزء	كتاب
٤٩٦	١	الطهارة .	٠٨٣	١٥	الهبة والهدية والعمرى
٤٧	٢	الحيض والنفاس .	٠٠٠	—	والرقبي والوقوف
١٩	—	التيمنم .	٠٠٠	—	والوصايا
١٧٤٩	—	الصلاة .	٠٤٥	—	الفرائض
٣٤٠	٧	الجنائز .	٠٤٧	—	القضاء والشماعات
٢٥٢	٨	الزكاة .	٣٤٤	١٦	القتل والجناسيات
٣٥٤	٩	الصيام .	٠٠٠	—	والقصاص والقسامة
٤٥٧	١١	الحج .	٠٠٠	—	والدية والحدود
١٠٧	١٣	الهدايا والضيايا .	٢٧٨	—	النكاح
٠٥٩	—	المعقيقة .	٠٨٢	١٧	الطلاق والخلع والرجعة
٣٨٩	١٤	الجهاد .	٠٠٠	—	والايلاء والظهار واللعان
٠٦٧	—	العق .	٠٤٥	—	العدد والنفقات والحضانة
٠٨٥	—	اليمين والنذر .	٠٠٠	—	والرضاع
٢٩٥	—	الأذكار والدعوات .	١٣٥	—	الاطعمة
٤٣٩	١٥	البيوع واليكسب والسلام .	١٣٦	—	الاشربة
٠٠٠	—	والقرض والدين والرهن .	٢١٤	—	الصيد والذبايح والطب
٠٠٠	—	والحوالة والضمان .	٠٠٠	—	والوقى والعين والطيرة
٠٠٠	—	والنفليس والحجر .	٠٠٠	—	والعدوى والتشاؤم
٠٠٠	—	والصالح والشركة .	٠٠٠	—	والطاعون والوباء
٠٠٠	—	والقراض والوكالة .	٠٦١	—	تعبير الرؤيا
٠٠٠	—	والمساقاة والزراعة .	٠٢٤	—	اللهو واللعب
٠٠٠	—	والاجارة والوديعة .	٢٥٤	—	اللباس والزينة
٠٠٠	—	والعارية واحياء الموات .	٠٦٩	—	الادب وسنن الفطرة
٠٥٧	١٥	الغصب والشفعة واللقطة .	٦٩	—	السلام والاستئذان

المجموع ٧٠٩٨

١٨٨٦

٥٢١٢

نتج من هذه الأرقام أن مجموع عدد أحاديث قسم الفقه هو ثمانية وتسعون وسبعة آلاف حديث غير قسم التوحيد وأصول الدين . وسنجرى هذه العملية إن شاء الله تعالى في كل قسم حتى نهاية الكتاب تضم مجموع عدد أحاديث الأقسام بعضها لبعض فينتج عدد أحاديث الكتاب والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب .

اعلان

(بكتب المؤلف احمد عبد الرحمن البنّا لمن يريد لها)

بيان ما طبع منها

- جزء ١ تنوير الأفتدة الزكية في أدلة أذكار الوظيفة الزروقية
وثمنه الآن ٥ خمسة قروش مصرية
- ٢ (بدائع المنن) في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن مع شرحه (القول الحسن)
وثمنه الآن ورقا خاما ١٠٠ مائة قرش مصري ومجلدا أفرنجيا في جلدين ١٢٦ قرشا
- ٣ منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع التعليق المحمود جزءان
وثمنه الآن ورقا خاما ١٠٠ مائة قرش مصري ومجلدا أفرنجيا في جلدين ١٢٦ قرشا مصريا
وفي جلد واحد ١١٥ قرشا
- ١٦ (الفتح الرباني) في ترتيب مسند الامام أحمد مع شرحه (بلوغ الأمان) طبع منه للآن
١٧ جزءاً وثمان الجزء من الورق الأبيض من الرابع لغاية الثالث عشر ٣٠ قرشا مصريا
ومن الرابع عشر لغاية السادس عشر ٥٠ قرشا ونفدا الأول والثاني والثالث (أما السابع عشر)
فثمانه ٦٠ ستون قرشا لكونه جاء في ٥٠ ملزمة أى قدر جزء ونصف جزء بما سبقه
وهذا ثمن الورق بغير جلد ، ويضاف ثمن الجلد الواحد ١٥ قرشا للجزء أو الجزءين معا
(أما الورق الأصفر) فوجود من الأول لغاية السابع عشر ، وثمان الجزء الآن من
الأول لغاية الثالث عشر ٢٥ قرشا مصريا ، ومن الرابع عشر لغاية السادس عشر ٤٠
قرشا (أما السابع عشر) فثمانه خمسون قرشا لكونه جاء في ٥٠ ملزمة أى قدر جزء ونصف
جزء بما سبقه وهذا ثمن الورق بغير جلد أيضا ، ويقال في التجليد ما قيل في سابقه .

بيان ما لم يطبع منها

- ٦ بقية كتاب الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الأمان ستة أجزاء
- ٤ تهذيب جامع مسانيد الامام أبي حنيفة مع شرحه بغية المريد شرح جامع المسانيد
- ٢ هداية المقتني الى ترتيب مختصر الحصكفي مشروحا
- ٢ اتحاف أهل السنة البررة بزبدة أحاديث الأصول العشرة
- (تنبيه) من أراد شيئا من الكتب المطبوعة فليُرسل ثمنها مع أجرة البريد بعنواني
(مصر) أحمد عبد الرحمن البنّا بعطفاة الرسام رقم ٥ بشوارع المعز لدين الله (الغورية)
سابقا والله ولي التوفيق . غرة المحرم سنة ١٣٧٤ هجرية